



نجوم من بلدي
القائدة التربوية الملهمة
المديرة الفاضلة
تغريد تيسير الحاج خليل

تعلن مديرية الخدمات الطبية الملكية أن اليوم الاثنين الموافق ٢٦ / ١ عطلة رسمية في المستشفيات والمراكز الطبية التابعة لها، ونفاية مساء يوم السبت الموافق ١ / ٧، وذلك بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وتؤكد مديرية الخدمات الطبية الملكية بأن مستشفياتها تستقبل المرضى كافة في أقسام الطوارئ، على مدار ٢٤ ساعة

الإنسبن 8 ذوالحجة 1444 هـ الموافق 26 حزيران 2023 م
السنة السابعة / العدد (2660) / www.omamjo.com

خلال لقاء جلالته سياسيين وكتاب صحفيين

الملك يدعو الأحزاب إلى بناء برامج واقعية لإقناع الناخبين



نريد أن تكون الانتخابات النيابية محطة رئيسة في تاريخ الحياة البرلمانية التحديث السياسي لا يمكن أن يحقق نتائجه دون التحديث الإداري والاقتصادي

وأشار جلالتة إلى أن عملية التحديث السياسي جاءت لتبني على ما تم إنجازه، ووضعت خارطة طريق واضحة لتحقيق الأهداف المرجوة بشكل متدرج وأمن. ولفت جلالة الملك إلى أن التحديث السياسي لا يمكن أن يحقق نتائجه دون التحديث الإداري والاقتصادي، معيدا التأكيد على أن المسار التلاشي مترابطة في إطار علاقة تكاملية هدفها خدمة الوطن والمواطن. من جهتهم، قدم الحضور مقترحاتهم لتعزيز المشاركة في الأحزاب خصوصا بين الشباب والمرأة، وتناولوا التحديات التي تواجه العمل الحزبي، مؤكدا دور الإعلام المهم في التعامل مع المشهد الحزبي وتسهيل الضوء على البرامج التي تطلقها الأحزاب. وحضر اللقاء رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، ومدير مكتب جلالة الملك، الدكتور جعفر حسان.

رئيس هيئة الأركان المشتركة يستقبل السفير القبرصي

استقبل رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، الأحد، في مكتبه بالقيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، السفير القبرصي في عمان ميخائيل إيوانو. ويحث اللواء الركن الحنيطي مع الضيف، سبل تعزيز علاقات التعاون العسكري وآلية التنسيق المشترك في المجالات التي تخدم القوات المسلحة في البلدين الصديقين.

المياه توضح حول فيديو متداول لمواطن تم الحجز على أمواله

أوضحت وزارة المياه والري، أن ما تداولته بعض المواقع الإخبارية ووسائل التواصل الاجتماعي حول حجز الراتب التقاعدي لأحد المواطنين في منطقة البادية الشمالية الشرقية / دير القن، بسبب عدم تسديد الفواتير المستحقة عليه لشركة مياه اليرموك. وقالت الوزارة، في بيان الأحد، إن المواطن لم يتم تسديد أي فاتورة منذ اشتراكه عام ١٩٨٧، سوى مرة واحدة عام ٢٠١٧، حيث دفع جزءا من المبالغ المستحقة عن الاشتراك العائد له، ودفع ٥٠ دينارا فقط، ولم يتم فصل المياه منذ بداية الاشتراك مراعاة لظروفه، مؤكدا أنها لن تألوا جهدا في التخفيف عن المواطنين من خلال جميع إدارات وشركات المياه. وأضافت، أن المواطن تقدم باعتراض بتاريخ ٢٣/١٢/٢٠١٢، حيث تم تخفيض ١٤٠ دينارا من المبلغ المستحق عليه آنذاك، ولم يتم فصل المياه، وتم إشعار المشترك مرارا بضرورة التسديد حتى لا يطبق عليه نظام الأموال العامة رقم ٦ وتعديلاته دون جدوى، بالرغم من تراكم مستحقات أكثر من ١٦٤٤ دينارا على الاشتراك العائد للمواطن.

وأكدت أن مستحقات شركة مياه اليرموك المترتبة على المواطنين تزيد على ٦٥ مليون دينار، بالرغم من التسهيلات التي تمنحها للمواطنين.

وأوضحت، أنه وقبل وضع إشارة الحجز التحفظي (دون أي تصرف بالأموال والممتلكات) يتم تنبيه المشترك من قبل إدارة المياه أو الجابي، وفي حال عدم الاستجابة يتم إشعار صاحب الاشتراك رسميا بالمبالغ المستحقة، وفي حال عدم المراجعة والسير بإجراءات التسوية، يتم النشر بالصفحة اليومية والصحيفة الرسمية ومنع المشترك مهلة ٦٠ يوما حتى تتاح له الفرصة لتسوية الوضع، وبخلاف ذلك يتم السير بإجراءات الحجز التحفظي دون أي تصرف بالأموال والممتلكات وفق قانون الأموال العامة لمدة سنة كاملة. تابع ٢

استقبل مساعدة وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى

الملك: تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين

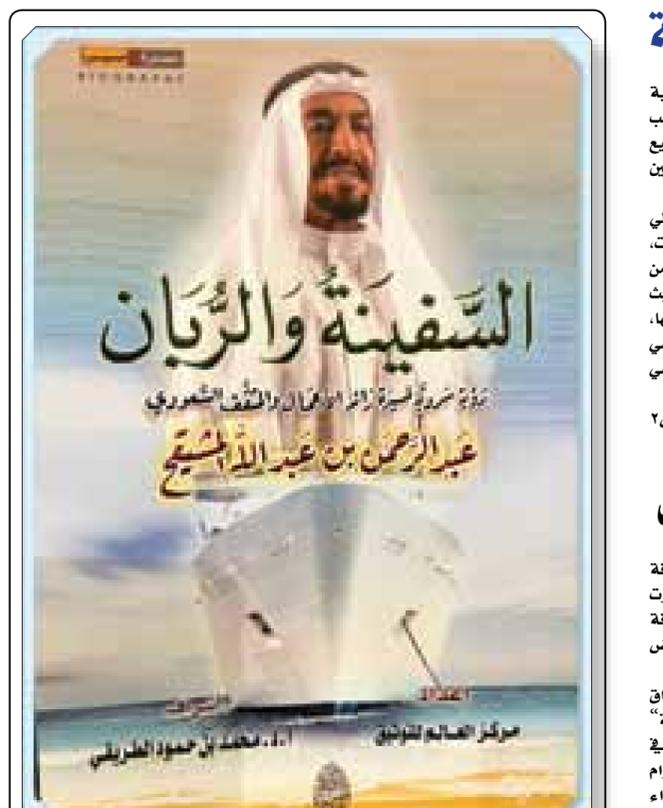


وأكد جلالتة أهمية تكثيف جهود الدفع نحو التهدئة وخفض التصعيد بالأراضي الفلسطينية وإيقاف أية إجراءات أحادية الجانب من شأنها زعزعة الاستقرار وتضييق فرص تحقيق السلام. وشدد جلالة الملك على ضرورة العمل من أجل تحقيق السلام العادل والشامل

"مستثمري المناطق الحرة": الكفالة الخطية خطوة إيجابية لحماية المستهلك وجودة المركبات



وقال رئيس هيئة مستثمري المناطق الحرة الأردنية، محمد البستنجي، إن قرار مجلس الوزراء الجديد الذي يلزم التجار بتقديم كفالة خطية على المركبات الجديدة، يعد خطوة إيجابية تجاه جودة المركبات وحماية المستهلك. وأكد في بيان الأحد، أن الهيئة ترحب بقرار مجلس الوزراء، وتشجع كل التجار على احترامه وتنفيذه بدقة، مشيرا إلى أن الهيئة تدعم القرارات التي تعزز ثقة المستهلك وتحمي حقوقه. وأضاف، أن العديد من التجار في المناطق الحرة متعاقدون مع مراكز صيانة خاصة، ويقدمون كفالات على المركبات التي يبيعونها بموجب تلك التعاقدات، مؤكدا أن قرار مجلس الوزراء يعزز جودة المركبات المتاحة في السوق ويحمي المستهلكين، وبالتالي يصب في مصلحة جميع الأطراف المعنية، سواء كانوا مشترين أو بائعين أو الجهات التنفيذية. وشدد البستنجي على دعم القرار والعمل مع الجهات المعنية لضمان تنفيذه بشكل فعال ومثمر.



مركز العالم العربي
عبد الرحمن بن عبد الله الشيعي

الأمانة تحدد دوام السوق المركزي والمسالخ والحدائق خلال العيد

حددت أمانة عمان الكبرى، دوام دائرة المسالخ، والسوق المركزي للخضار والفواكه، والرقابة الصحية والحدائق والمتنزهات خلال عطلة عيد الأضحى المبارك. وستعمل دائرة المسالخ وفقا للناطق الإعلامي ناصر الرحامنة، خلال العطلة، من فجر أول أيام العيد وحتى غروب رابع أيام العيد مع استئناف معاينة اللحوم الطازجة والمبردة والأسماك، وقرار صلاحيتها للاستهلاك البشري طيلة أيام العيد. كما ستقوم باستقبال ضاحي المواطنين خلال أيام العيد وعلى مدار الساعة مع استمرار عمل سوق اللحوم المركزي لتزويد السوق المحلي بالاحتياجات المطلوبة. وأشار الرحامنة إلى أن الأمانة ستقوم من خلال نقابة الأطباء البيطريين، بتأمين أطباء لفحص ضاحي المواطنين وتوزيعهم على مواقع حظائر بيع وذبح الضاحي المعتمدة والتي حددتها وأعلنت عنها.

وفي سياق متصل، حددت الأمانة حسب الرحامنة، عطلة عيد الأضحى المبارك لسوق الجملة المركزي للخضار والفواكه، من أول أيام العيد ولغاية ثالث أيام العيد، على أن يبدأ السوق باستقبال المنتجات البستانية من مساء يوم الجمعة واستئناف أعماله الاعتيادية من صباح يوم السبت. كما سيكون دوام دائرة الرقابة الصحية والمهنية، على مدار أيام العطلة من الساعة السابعة صباحا ولغاية الساعة ١٠ مساء، وذلك من خلال فريقين عمل صباحي ومساءني. تابع ٢

٢٣ فائزا بجائزة الموظف المثالي في الخدمة المدنية

أعلنت المؤسسة الاستهلاكية المدنية استعدادها لعيد الأضحى المبارك، بتوفير مستلزمات العيد كافة. وقال مدير عام المؤسسة سلمان القضاة في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) إنه انسجاما مع سياسة المؤسسة بتوفير المواد بأفضل الأسعار وأعلى جودة ولتقرب حلول عيد الأضحى المبارك، وفرت المؤسسة المواد الخاصة بهذه المناسبة الكريمة في أسواقها كافة وبدون انقطاع. وأشار إلى أن المواد متوفرة هي، "شكولاته الضيافة، العمول، السكر، التوفي والمبس، الطحين والسميد، الجميد المعبأ، القهوة بأنواعها، الجوز، اللوز، مندوبا عن رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، رعى وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء الدكتور إبراهيم الجازي الأحد، حفل تكريم الفائزين بجائزة الموظف المثالي في الخدمة المدنية في دورتها الرابعة عشرة لعام ٢٠٢٢. وقال الجازي في كلمة ألقاها بالإنابة عن رئيس الوزراء، إن رؤى جلالة الملك عبدالله الثاني في تطوير مفاهيم رؤية الدولة السياسية والاقتصادية والقطاع العام تتحقق من خلال برنامج متكامل الإصلاح والتحديث الإداري، مشيرا إلى أن الحكومة اعتمدت خارطة طريق تحديث القطاع العام لتنفيذها بشكل ممنهج وضمن أطر زمنية محددة وواضحة. وأشار إلى أن تطوير القدرات المؤسسية والفردية في

الاستهلاكية المدنية تستعد لعيد الأضحى المبارك

أعلنت المؤسسة الاستهلاكية المدنية استعدادها لعيد الأضحى المبارك، بتوفير مستلزمات العيد كافة. وقال مدير عام المؤسسة سلمان القضاة في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) إنه انسجاما مع سياسة المؤسسة بتوفير المواد بأفضل الأسعار وأعلى جودة ولتقرب حلول عيد الأضحى المبارك، وفرت المؤسسة المواد الخاصة بهذه المناسبة الكريمة في أسواقها كافة وبدون انقطاع. وأشار إلى أن المواد متوفرة هي، "شكولاته الضيافة، العمول، السكر، التوفي والمبس، الطحين والسميد، الجميد المعبأ، القهوة بأنواعها، الجوز، اللوز،

المياه: تنفيذ مشروع محطة تنقية شمال البلقاء يسير وفق البرنامج

عمان

أكدت وزارة المياه والري/سلطة المياه، أن مشروع صرف صحي شمالي البلقاء يسير وفق البرنامج المعد له ولم يتوقف. ويتضمن المشروع، وفقاً للوزارة، إقامة محطة تنقية بسعة ٥٤ ألف متر مكعب على مبدأ DPO التشغيل والتصميم والتنفيذ بقيمة ٧٥ مليون يورو، منها ٦٠ مليون يورو قرض من الوكالة الفرنسية AFD و١٥ مليون يورو مقدمة كمنحة من الاتحاد الأوروبي.

وأضافت أنها ماضية في تنفيذ المشروع الذي يهدف إلى إلغاء محطة تنقية البقعة القديمة لما لها من آثار بيئية ومجتمعية نتيجة وصولها إلى طاقتها القصوى، وكذلك إلغاء محطة رفع عين الباشا لتحسين الواقع البيئي في المنطقة، ونقل جميع المياه العادمة إلى المحطة الجديدة التي ستعمل وفق أفضل المعايير والمواصفات، بالإضافة إلى خدمة حوالي ٦٠ تجمعاً سكانياً جديداً في مناطق مختلفة من محافظة البلقاء لخدمة نحو ٦٢٢ ألف نسمة حتى عام ٢٠٤٠.

وقالت الوزارة في بيان اليوم الأحد، إن المشروع قائم بالرغم من وجود بعض الاعتراضات على مكان إقامة المحطة من قبل بعض المواطنين، حيث تم تشكيل لجنة فنية للسير قدماً بتسهيل إجراءات تنفيذ المشروع وفق الخطط المرسوم له.

وبينت أن فترة إيداع عروض تنفيذ الخطوط الناقلة المؤدية إلى محطة التنقية الجديدة مددت حتى تاريخ ٢٥ تموز المقبل لدى صندوق سلطة المياه.

وتوقعت الوزارة استكمال الإجراءات كافة، والأخذ بتوصيات المتخصصين، والبدء بتنفيذ إقامة المشروع على أرض الواقع قبل نهاية العام الحالي.

اتفاقية لتشغيل ٥٠٠ طبيب للمشاركة في حملة التطعيم الوطنية

عمان

وقعت وزارة الصحة ونقابة الأطباء الأردنيين، الأحد، اتفاقية تعاون لتشغيل ٥٠٠ طبيب من المسجلين في النقابة، للمشاركة في حملة التطعيم الوطنية، ودعم عمل المراكز الصحية حتى نهاية العام.

وقال وزير الصحة الدكتور فراس الهواري خلال توقيع الاتفاقية، إن الاتفاقية تأسس على رغبة وإدارة برنامج التطعيم والمطاعم في جميع مناطق المملكة، مبيناً أن المشروع يهدف إلى إيصال المطاعيم لاحتياجاتها.

وأضاف، أن التعاون بين الوزارة والنقابة، الذي يأتي بدعم من وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة، يتماشى مع النهج التشاركي الذي تبنته الوزارة في مختلف مجالات عملها، ويتكسب إيجاباً على الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين.

من جهته، عبر نقيب الأطباء الدكتور زياد الزبيعي، عن شكره للوزارة على إشراكها للأطباء في حملة التطعيم والاستفادة منهم في دعم المراكز الصحية، مؤكداً أهمية وجود سجلات إلكترونية للتطعيم.

وبموجب الاتفاقية، تقوم النقابة بتسمية ٥٠٠ طبيب من الأطباء المسجلين لديها، والسددين للرسوم، ومن لديهم ترخيص مزاوله المهنة للقيام بالعمل المطلوب في الوزارة.

وسيشرك هؤلاء الأطباء في دعم عمل المراكز الصحية، والحملة الوطنية للتطعيم التي أطلقتها الوزارة، لاستكمال المطاعيم في مختلف أنحاء المملكة، وسيجري صرف مكافآت مالية لهم بموجب اتفاقية منفصلة توقع بين وزارة الاقتصاد الرقمي ونقابة الأطباء.

البر والإحسان تقدم مساعدات لـ ١٥٠٠ أسرة ضمن حملة عيد الأضحى

عمان

بلغ عدد المستفيدين من مساعدات حملة البر والإحسان التي ينفذها الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية (جهد)، ١٥٠٠ أسرة عفيفة في مختلف محافظات وأقاليم المملكة.

وجاء تقديم المساعدات، بحسب بيان الأحد، في إطار حملة عيد الأضحى المبارك التي أطلقتها الحملة لمساعدة الأسر المستهدفة استعداداً للعيد، وترجمة لمعاني التكافل التي توليها الحملة أهمية كبيرة ضمن رسالتها وأهدافها النبيلة.

وقالت الحملة إن المساعدات شملت الطرود الغذائية وملابس العيد والمساعدات النقدية، لافتة إلى أن اختيار الأسر المستهدفة استند إلى قاعدة البيانات المتوفرة لديها، بالتعاون والتنسيق مع شبكة مراكز الأميرة بسملة للتنمية التابعة لـ(جهد) والمنتشرة في جميع مناطق المملكة.

وأضافت أن المساعدات التي تقدمها للأسر والفئات المستهدفة، تأتي ضمن برامج الحملة المتنوعة التي تنفذها في مناطق المملكة المختلفة، وتستهدف مساعدة الأسر العفيفة التي تعاني من ظروف معيشية واقتصادية صعبة.

وفد بلجيكي يطالع على تجربة القطاع الصحي الرقمي

عمان

اطلع وفد بلجيكي برئاسة السفير البلجيكي في الأردن سيرج ديكشن، على تجربة شركة الجوسبة الصحية في مجال التحول الرقمي للقطاع الصحي من خلال البرنامج الوطني "حكيم".

وأشار الوفد إلى إمكانية تطوير علاقات التعاون بين البلدين، من خلال الاستفادة من خبرات الشركات البلجيكية العاملة في مجال التحول الرقمي ومنها شركة باركو البلجيكية.

واستمع الوفد خلال الزيارة إلى عرض تقديمي عن شركة الجوسبة، ودورها وأهدافها وأهم برامجها، وتسهيل الضوء على برنامج "حكيم".

وأشاد الرئيس التنفيذي لشركة الجوسبة الصحية المهندس عمر عياش، بعمق العلاقات الأردنية البلجيكية وحرص البلدين الصديقين على تطويرها، مبيناً أن تأسيس الشركة في نهاية العام ٢٠٠٨، جاء ترجمة لتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني في حوسبة القطاع الصحي، لدعم وتعزيز قطاع الرعاية الصحية في الأردن.

وبين أن الشركة ركزت جهودها لتنفيذ خططها في تدعيم وإعادة ترتيب آليات تدفق العمل في كل قطاعات تعامل المواطنين مع القطاع الصحي، حيث أسهمت في رفع سوية إجراءات الرعاية الصحية وعلى كافة المستويات لتحسين تجربة المريض وتمكينه من خلال تطوير وإطلاق خدمات إلكترونية من الوصول إلى ملفه الطبي الإلكتروني، وطلب توصيل أدويته الشهرية، ورفع كفاءة الخدمات المقدمة للمراجعين في المنشآت الصحية، وكذلك تخفيض الإنفاق في القطاع الصحي.

عمان

ثمن رئيس لجنة التعليم والشباب النيابية، الدكتور طالب الصرايرة، الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لإنجاح امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة "التوجيهي".

ودعا، خلال ترؤسه اجتماع اللجنة الأحد، لمناقشة موضوع امتحان التوجيهي، حضر جانباً منه رئيس مجلس النواب بالإنابة أحمد الخليلية، لزيادة الرسائل الموجبة للطلبة والأهالي من خلال وسائل الإعلام المختلفة للتوعية بالتعليمات والعقوبات لغير المترشحين.

وقدم، بحضور أمين عام الوزارة للشؤون التعليمية نواف العجارمة، ومدير عام الامتحانات في الوزارة أحمد كنانة، شكره وتقديره للأجهزة الأمنية المختلفة على جهوده لإنجاح امتحان الثانوية العامة.

كما دعا الصرايرة إلى ضرورة زيادة حملات التوعية لدراسة المسارات المهنية.

من جهته، أشاد النواب، عطا ابداح، وهائل عياش، وفايزة عصبيا، ناجر العدوان، بجهود وزارة التربية لإنجاح عملية تقديم امتحان الثانوية العامة.

ودعا إلى زيادة الحملات الإعلامية للتوعية بالتعليمات والعقوبات للمتقدمين لامتحان "التوجيهي".

من جانبه، قال العجارمة، إن عدد المتقدمين لامتحان "التوجيهي" للدورة الحالية بلغ ١٨٩ ألف طالب وطالبة، مؤكداً أن الوزارة لن تسمح بأي مخالفة أثناء تأدية الامتحانات، وستطبق التعليمات والقوانين لن يرتكب أي مخالفة.

ولفت العجارمة إلى أن عملية تصحيح أوراق الامتحانات ستتم عبر طريقتين، هما: المساح الضوئي والطريقة التقليدية.

وأوضح أنه سيتم السماح للطلبة باستخدام الآلة

تعليم النواب تبحث موضوع امتحان "التوجيهي"



الحاسبة، إلا أنه دعا الطلبة إلى عدم إضاعة وقتهم باستخدامها.

وأشار العجارمة إلى أن الوزارة ستوفر القرطاسية التي يحتاجها الطالب من أقلام، ومبراة، وممحاة، وآلة حاسبة.

وفيما دعا الطلبة إلى الالتزام بموعده وقت حضور الامتحان، شدد على أنه لن يسمح للطلبة بالدخول إلى القاعات بعد بدء وقت الامتحان.

وقال العجارمة، إن بطاقة رقم الجلوس تتضمن جميع التعليمات المتعلقة بامتحان الثانوية العامة.

ورداً على التساؤلات حول منع بعض المعلمين من حق المراقبة في امتحان (التوجيهي)، بين العجارمة أن اختيار المراقبين ليست من باب التنقيحات، وإنما لإنجاح الامتحان.

وحول تطوير ملف امتحان الثانوية العامة، قال العجارمة، إن عملية التطوير ستبدأ في بداية العام ٢٠٢٦/٢٠٢٥، حيث سيستقدم الطالب في صف الأول الثانوي لجميع المواد من خلال النجاح في أربع مواد هي: تاريخ الأردن، واللغة العربية، واللغة الانجليزية، والتربية الإسلامية لغايات التقدم

لامتحان الثانوية العامة. وأضاف أنه سيكون هناك حقول لدراسة الثانوية العامة: هندسي، وطبي، ولغات، وقانوني، وإنسانيات يختار الطالب المسار الذي يرغب بدراسته، إذ يدرس خلالها المواد التخصص والتقدم فيها لامتحان الثانوية العامة في أحد الحقول سابقة الذكر.

ويشأن جدوى الفائد التعليمي، قال العجارمة إنه برنامج علاجي يضمن إتقان الطلبة للنتاجات المهمة (المهارات ونتائج التعلم) التي تؤهلهم للانتقال من صف إلى آخر.

٢٣ فائزاً بجائزة الموظف المثالي في الخدمة المدنية

عمان

متدنياً عن رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، رعى وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء الدكتور إبراهيم الجازي الأحد، حفل تكريم الفائزين بجائزة الموظف المثالي في الخدمة المدنية في دورتها الرابعة عشرة لعام ٢٠٢٢.

وقال الجازي في كلمة ألقاها بالإنابة عن رئيس الوزراء، إن رؤى جلالة الملك عبدالله الثاني في تطوير مفاهيم رؤية الدولة السياسية والاقتصادية والقطاع العام تحقق من خلال برنامج متكامل الإصلاح والتحديث الإداري، مشيراً إلى أن الحكومة اعتمدت خارطة طريق تحديث القطاع العام لتنفيذها بشكل ممنهج وضمن أطر زمنية محددة وواضحة.

وأشار إلى أن تطوير القدرات المؤسسية والفردية في الجهاز الحكومي والموظفين يعد أحد المتطلبات الأساسية لتحفيز الاقتصاد الوطني، مؤكداً أن ذلك يتطلب بالضرورة كفاءة الموظف وتميزه، ويستدعي سعي الجميع لترسيخ ثقافة مؤسسية محفزة للموظفين الموهوبين تركز على الجودة والفاعلية والكفاءة.

من جهته، قالت رئيس لجنة اختيار الموظف المثالي في الخدمة المدنية، الوزيرة السابقة نسرين بركات، إن الارتقاء بأداء المورد البشري في الخدمة المدنية من أهم المحاور التي ركزت عليها خارطة طريق تحديث القطاع العام، التي أولتها الحكومة جل اهتمامها، إيماناً منها بأن العنصر البشري هو المحرك الأساسي لتنفيذ برامج ومبادرات الإصلاح الإداري والسياسي والاقتصادي.

وأكدت أن الحاجة تستدعي اليوم، نموذج عمل إداري في دوائر ومؤسسات الدولة من خلال تمكين الموظفين من تولي مسؤولياتهم بكفاءة وفاعلية، وتقديم خدماتهم بجودة عالية، وتعزيز قدراتهم على التعامل مع التحديات والتغيرات المتسارعة على جميع الأصعدة، لاستشراف المستقبل والتخطيط له مسبقاً.

وأوضحت بركات، أن الجائزة تأتي وفقاً لمعايير الخدمة المدنية الحديثة وأولوياتها ومركزاتها، والاقتداء بأفضل الممارسات العالمية في هذا المجال، لافتة إلى أن جهد الفائزين بالجائزة انعكس على أدائهم وأداء زملائهم في العمل في تقديم خدماتهم للمواطنين، حيث لست اللجنة تميزاً واضحا خلال مختلف مراحل الاختيار.

بدوره، قال رئيس ديوان الخدمة المدنية سامح الناصر، إنه منذ إطلاق الجائزة عام ٢٠٠٧ وحتى تاريخه، تم إدخال العديد من التعديلات التشريعية والإجرائية الهامة على التعليمات والأسس الناظمة لجائزة الموظف المثالي في الخدمة المدنية، بهدف تجويد مخرجاتها، مشيراً إلى أن الجائزة تركز على الجانب السلوكي وأخلاقيات الوظيفة العامة، بالإضافة إلى التميز في الأداء الوظيفي.

وحول الدورة الرابعة عشرة للجائزة، بين الناصر أنها شهدت ترشح ما مجموعه ١٧١ موظفاً وموظفة يمثلون ٧٠ دائرة من أصل ٩٧ دائرة حكومية، فاز منهم ٢٣ موظفاً وموظفة في مختلف فئات الجائزة، كلهم تقريباً يعملون في فروع الدوائر والمؤسسات الحكومية في المحافظات.

وأشار إلى أن تخصيص نسبة محدده

التوثيق الملكي يصدر الطبعة الأولى من كتاب "تقرير سياسات التعليم في الأردن"

عمان

أصدر مركز التوثيق الملكي الأردني الهاشمي، الطبعة الأولى من كتاب "تقرير سياسات التعليم في الأردن ١٩٨٧ (إدراك التأخر)" من إعداد وتقديم المؤرخ الأردني الدكتور علي محافظة.

ويبدأ الكتاب الذي قدمه رئيس المركز الدكتور مهدي مبيضين بمدخل حول تحديث التربية والتعليم في الأردن، ولجنة سياسة التعليم في العام ١٩٨٧، ويتضمن ملخصاً لتقرير لجنة سياسة التعليم في الأردن، الصادر في كانون الثاني عام ١٩٨٧، وينقسم إلى جزأين رئيسيين: الواقع التربوي، والسياسة التربوية.

وقال المركز في بيان الأحد، إن الكتاب من الوثائق المهمة في تاريخ الأردن العام، ومن أبرز الوثائق المتعلقة بالمؤسسة التعليمية الأردنية، إذ يكشف عن الوعي الحاضر في الدولة، وأهمية تحديث المؤسسة التعليمية وتطويرها ومعالجة التحديات، إضافة إلى إدراك التأخر الذي أصابها مع مرور الزمن، والعوامل المؤثرة في التقدم الإنساني.

وأشار إلى أن الكتاب وفر معلومات للمهتمين والباحثين والدارسين في مجال التربية والتعليم، كما تساعد الوثيقة على فهم تطور العملية التعليمية والتحديات التي تواجهها، إضافة إلى تأثيرات التغيرات التقنية، والديمقراطية والتكنولوجية والإدارية والاجتماعية.

دورة توعوية حول حقوق الإنسان

عمان

نظم المركز الوطني لحقوق الإنسان، الأحد، دورة تأسيسية للتوعية المجتمعية الوطنية لحقوق الإنسان، بهدف التوعية بالعرفه الحقوقية. وقال المركز في بيان، إن الدورة ركزت على عدة مواضيع أهمها: الشرعة الدولية لحقوق الإنسان، واتفاقية القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة، والاتفاقية حقوق الطفل، ودور المركز في حماية وتعزيز حقوق الإنسان، إضافة إلى تدريبات عملية. وأضاف أن الدورة تأتي في إطار دور المركز التوعوي، وزيادة زخم المعرفة الحقوقية لدى الموظفين والعاملين في القطاع العام والخاص ومنسبى المبادرات التطوعية، وتقديم الدعم لمؤسسات المجتمع المدني، سيما العاملة في مجال حقوق الإنسان، والتأكيد على تحري الحقوق الأساسية للإنسان ضمن الأنشطة والوظائف والأدوار للفرد والمجتمع. وشارك في الدورة، مدير إدارة التوعية والتدريب في المركز عيسى المرازيق، ومديرة الفئات الأكثر حاجة للحماية بنية فريجات، ورئيس وحدة التدريب وبناء القدرات عمر بني مصطفى.

المياه توضح حول فيديو متداول لمواطن تم الحجز على أمواله

عمان

أوضحت وزارة المياه والري، أن ما تداولته بعض المواقع الإخبارية ووسائل التواصل الاجتماعي حول حجز الراتب التقاعدي لأحد المواطنين في منطقة البادية الشمالية الشرقية / دير القن، بسبب عدم تسديده الفواتير المستحقة عليه لشركة مياه اليرموك. وقالت الوزارة، في بيان الأحد، إن المواطن لم يقيم بتسديد أي فاتورة منذ اشتراكه عام ١٩٨٧، سوى مرة واحدة عام ٢٠١٧، حيث دفع جزءاً من المبالغ المستحقة عن الاشتراك العائد له، ودفع ٥٠ ديناراً فقط، ولم تقم بفصل المياه منذ بداية الاشتراك مراعاة لظروفه، مؤكداً أنها لن تألوا جهداً في التخفيف عن المواطنين من خلال جميع إدارات وشركات المياه. وأضافت، أن المواطن تقدم باعتراض بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٣، حيث تم تخفيض ١٤٠ ديناراً من المبلغ المستحق عليه آنذاك، ولم يتم فصل المياه، وتم إشعار المشترك مراراً بضرورة التسديد حتى لا يطبق عليه نظام الأموال العامة رقم ٦ وتعديلاته دون جدوى، بالرغم من تراكم مستحقاته لأكثر من ١٦٤ ديناراً على الاشتراك العائد للمواطن. وأكدت أن مستحقات شركة مياه اليرموك المترتبة على المواطنين تزيد على ٦٥ مليون دينار، بالرغم من التسهيلات التي تمنحها للمواطنين. وأوضح، أنه وقبل وضع إشارة الحجز التحفظي (دون أي تصرف بالأموال والممتلكات) يتم تنبيه المشترك من قبل إدارة المياه أو الجاهي، وفي حال عدم الاستجابة يتم إشعار صاحب الاشتراك رسمياً بالمبالغ المستحقة، وفي حال عدم المراجعة والسير بإجراءات التسوية، يتم النشر بالصحف اليومية والصحيفة الرسمية ومنح المشترك مهلة ٦٠ يوماً حتى تتاح له الفرصة لتسوية الوضع، وبخلاف ذلك يتم السير بإجراءات الحجز التحفظي دون أي تصرف بالأموال والممتلكات وفق قانون الأموال العامة لمدة سنة كاملة.

دائرة الآثار تعقد دورة حول المراقبة والتقييم

عمان

نظمت دائرة الآثار العامة، الأحد، دورة تدريبية بعنوان "المراقبة والتقييم المرتبطة باستراتيجية إدارة الإرث الأثري للأعوام ٢٠٢٣-٢٠٢٧".

وقال مدير عام الدائرة الدكتور فادي بلعاري، خلال افتتاحه الدورة، إن أولويات الدائرة ورسالتها مرتبطة بمعايير ورؤية الدولة الأردنية وبرنامجه التحديث الاقتصادي واستراتيجية الوزارة، مبيناً أن من مهام الدائرة المحافظة على الإرث الأثري الأردني، وضمان مشاركة جميع الشركاء والتزامهم، وتوفير بيئة ممكنة داعمة وبيجود تشاركية.

وأضاف أنه جرى من خلال الخطة التنفيذية لاستراتيجية إدارة الإرث الأثري، تشكيل لجنة فنية لموظفي الدائرة لجمع البيانات الخاصة بمؤشرات القياس الخاصة بالاستراتيجية، وكتابة تقارير المراقبة والتقييم.

وركزت الدورة على أهمية خطط المتابعة والتقييم في نجاح الاستراتيجية، حيث تسمح عملية المتابعة والتقييم للمخططين واضعي السياسات والبرامج والمشاريع الكشف عن مدى نجاح وسائل



وطرق يستخدمونها لتحديد وتعريف إنجازاتهم، ووسائل أفضل تطبيق السياسات والبرامج والمشاريع، بهدف التطوير والاستدامة. يشار إلى أن الدورة

الصفدي يلتقي مساعدة وزير الخارجية الأميركية

عمان

استقبل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين، أيمن الصفدي، مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف.

وأكد الصفدي وليف عمق علاقات الشراكة الاستراتيجية بين المملكة والولايات المتحدة، وأهميتها في جهود تحقيق الأمن والاستقرار بالمنطقة.

وثمن الصفدي الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة الأميركية لتلارند مساعدته في مواجهة التحديات الاقتصادية وانعكاسات الأزمات الإقليمية عليه.

وأكدت ليف أهمية الدور الرئيس لتلارند في جهود حل الأزمات الإقليمية.

وبيحت الصفدي والمسؤولة الأميركية عدداً من القضايا الإقليمية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ووجود حل للأزمة السورية، وعبء اللجوء السوري.

وأكد الصفدي أهمية الدور القيادي للولايات المتحدة في جهود وقف التدهور الخطير الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحقيق التهدئة خطوة نحو إيجاد أفق سياسي حقيقي لحل الصراع على أساس حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية وال مرجعيات المعتمدة.

وأكد الصفدي ضرورة وقف جميع الإجراءات اللاشعرية التي تقوض حل الدولتين، وضرورة تنفيذ التزامات اجتماعي العقبة وشم الشيخ.

وشدد الصفدي على أهمية تفعيل الجهود المستهدفة للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية، لافتاً إلى الجهد العربي الذي انطلق بعد اجتماعي جدة وعمان، للإسهام في التوصل لهذا الحل وفق

منهجية الخطوة مقابل خطوة وبما ينسجم مع القرار الأممي ٢٢٥٤.

كما شدد الصفدي على ضرورة تكثيف الجهود لإيجاد الظروف اللازمة للعودة الطوعية الآمنة للاجئين السوريين، وحث من تداعيات تراجع الدعم الدولي لهم وللدول المستضيفة والمنظمات



الأمم المتحدة المعنية بهم.

وأكد الصفدي أن توفير العيش الكريم للاجئين هو مسؤولية دولية مشتركة وليس مسؤولية الدول المستضيفة فقط، وأن مستقبل اللاجئين في بلدانهم، ما يستوجب الاستثمار في البنية التحتية اللازمة لعودتهم في سياق آليات التعافي المبكر وتثبيت

الاستقرار التي أقرتها الأمم المتحدة وغيرها من الآليات القادرة على تحقيق ذلك.

وشدد الصفدي وليف على استمرار التعاون والتنسيق والعمل المشترك لتعزيز علاقات الصداقة الراسخة بين الأردن والولايات المتحدة، وفي جهود حل الأزمات الإقليمية.

"منحة سعيد" للدراسات العليا . . ١١٦ أردنيا يفوزون بمقاعد بريطانية عريقة

عمان

تنبه الاردن مبكرا الى أهمية الاستثمار بالإنسان فعمد الى تأسيس الجامعات الرسمية التي تردها شقيقاتها الخاصة، ووضع منظومة للمنح الخارجية للحصول على الدرجات العليا في أرقى الجامعات الغربية.

وكالة أقيام الأردنية (بيترا) تتبعت على مدى ٣ أشهر قضاء (المنح) والعقول الأردنية المبدعة حيث تبين أن من بين المؤسسات الخاصة التي أزت توجه الدولة الأردنية في توفير منح الدراسات العليا مؤسسة سعيد للتنمية المسجلة في بريطانيا كجمعية خيرية والتي اكتسبت أهديتها من كونها مبادرة فردية وخصصت منحها لطلبة ثلاث دول عربية فقط من بينها الأردن.

ومنحة "سعيد للتنمية" التي أسسها عام ١٩٨٢ وفق سعيد وزوجته روز ماري تخليداً لذكرى ابنهما (كريم)، بدأت بتقديم المنح بعد عامين من تأسيسها وتحديدًا عام ١٩٨٤، أما عدد المنح التي قدمتها هذه الجمعية منذ تأسيسها وحتى اليوم لطلبة من سوريا ولبنان وفلسطين للحصول على درجات الماجستير والدكتوراه في أعرق الجامعات البريطانية فقد بلغ ٧٠٠ منحة منها ١١٦ منحة حصل عليها أردنيون في حين بلغ عدد المتقدمين لهذه المنحة على مدى ٢٩ عاماً ٣١ ألفاً و٢٠٠ طالب وبمعدل ٨٠٠ طلب سنوياً.

يقول المشرف في مؤسسة سعيد للتنمية، هاني الجسري في حديث ل (بيترا) من العاصمة البريطانية لندن، إن المؤسسة تقدم ما يقارب ٣٠ منحة دراسية لدراسة الماجستير والدكتوراه في جامعات المملكة المتحدة بريطانيا، وتغطي المنحة تكاليف الدراسة والعيش كافة خلال فترة الدراسة بما في ذلك رسوم التأشيرة إلى المملكة المتحدة وتذكرة سفر ذهابا وإيابا. وأضاف، قدمت المؤسسة منذ انطلاقتها المنحة وحتى اليوم ٧٠٠ منحة دراسية لدرجة الماجستير والدكتوراه للطلاب من سوريا ولبنان وفلسطين والأردن منها ١١٦ منحة لطلاب من الأردن.

وأشار الى أنه يتم فتح باب التقدم للمنحة في شهر أيلول من كل عام ولمدة شهرين عبر الموقع الإلكتروني للمنحة (www.saidfoundation.org) ويضمن الموقع شرحا تفصيليا للخطوات والوثائق المطلوبة من المتقدمين بالإضافة إلى جدول زمني للمنحة والذي قد يتغير بشكل طفيف كل عام دراسي.

وأكد أن برنامج المنح الدراسية للمؤسسة يهدف إلى المساهمة في تنمية منطقة الشرق العربي عبر تقديم منح دراسية لأشخاص لديهم المهارات والإمكانات لإحداث تغيير إيجابي في بلدانهم.

ويبين أنه يتم تقييم طلبات المنح على أساس الجدارة وينظر إلى عدة معايير في الطلبات كالتفوق الأكاديمي للمتقدمين، ومدى ارتباط تخصصهم بتنمية بلادهم، والتزامهم بخدمة مجتمعاتهم، ومهاراتهم وإمكاناتهم القيادية، وأهدافهم المهنية المستقبلية، وأخيراً قدرتهم على الاستفادة من المهارات التي سيتم اكتسابها في المملكة المتحدة عند عودتهم إلى بلادهم.

وأضاف، إن المؤسسة تتلقى ما يقارب ٨٠٠ طلب سنويا للحصول على منح كلها تخضع لاسس على درجة عالية من الشفافية والدقة والعدالة وصولا إلى تحقيق أهداف المؤسسة

المستمرة منذ أكثر من ٤٠ عاماً. والتقت (بيترا) آخر أربعة طلاب أردنيين تم قبولهم في المنحة وهم الآن في المراحل الأخيرة للدراسة هم ظلال الشمران، وهيا يوسف، وعمر سلامة، ومروة خماش، والذين أكدوا أن الحصول على المنحة لم يكن سهلا وتضمن إعداد مسبق للسيرة الذاتية لكل منهم.

المهندسة ظلال الشمران والتي تدرس ماجستير ريادة الأعمال والابتكار في جامعة ساسكس وتحمل درجة البكالوريوس في الهندسة ومديرة تطوير الأعمال في حاضنة أعمال "ماي ستارت أب" في مؤسسة (إنجاز) والتي تعد إحدى المؤسسات الناشطة في مجال دعم الرياديين هي واحدة من الدارسين الآن على حساب مؤسسة سعيد للتنمية.

تقول الشمران، إن فكرة الماجستير جاءت بعد العمل مع الرياديين منذ العام ٢٠١٨ لتطوير مشاريعهم الناشئة حيث أدركت الحاجة لتطوير مهاراتي واكتساب المزيد من أكون قادرة على مساعدة الرياديين والشاركة الفاعلة في منظومة ريادة الأعمال في الأردن. وبيّنت أنها عملت عن المنحة من صديقات محظوظات فزن بالمنحة في اعوام سابقة ورأت أثر المنحة الإيجابي على مساراتهن ما شجعا على التقدم للمنحة حيث فازت بها من أول مرة بفضل من الله وتوفيقه، مشيرة الى انها كانت تقدمت لمنح أخرى قبل أن تتعرف إلى منحة سعيد وعرفت ما هي متطلبات التقدم للمنح الدولية.

وأكدت الشمران أن خطوات التقديم تمر بمرحلة من تعبئة الطلب ثم التأهل للمقابلات، والأهم أنها تحتاج الى تخطيط ودراسة متطلبات التقديم والجاهزية لكل مرحلة من خلال التواصل مع المحررين والحصول على رسائل التوصية والتحضير لامتحان اللغة الإنجليزية الذي يعتبر أحد شروط القبول.

وأكدت أن عالم الأعمال هنا ناضج وفرصة التعلم والتشبيك مع الفرص والأشخاص كبيرة سواء من خلال ما يتبعه الجامعة من نشاطات أو من خلال دعم "منحة سعيد"، مشيرة الى اللقاء السنوي الذي تم عقده يوم ١٠ من حزيران الجاري حيث وفر الفرصة للقاء الشركاء الداعمين للمنحة في المملكة المتحدة.

ولفتت إلى أنها كانت من المحظوظات الأردنية بانتخابها في أذار الماضي من قبل جامعة ساسكس لتمثيل أكثر من ١٨ ألف طالب في المؤتمر الوطني البريطاني "نس" بهدف عمل سياسات من شأنها رفع مستوى التعليم للطلبة في المملكة.

وقالت، على المستوى الشخصي كانت شغوفة بالتعليم وتعتقد في الاستثمار فيه هو أفضل طريقة لتأمين مستقبل أفضل للجميع، ولهذا السبب كانت تعمل مع مؤسسة (إنجاز) على مدى السنوات الخمس الماضية، بصفتها منظمة تعنى بالتعليم وتوفير المهارات التي يحتاجها الشباب ليكونوا أعضاء فاعلين في تحريك عجلة الاقتصاد الأردني.

كما تمت دعوتها لحضور لقاء بالسفارة الأردنية في لندن مع مجموعة من الشباب الأردني الناشط في مجال التكنولوجيا بهدف إيجاد سبل تعاون بين الشركات الأردنية والبريطانية العاملة في المجال.

بدورها بينت الطالبة هيا يوسف المتخصصة بإدارة أنظمة التكنولوجيا والإبداع الرقمي بمستوى الماجستير، إن منحة سعيد تهتم

بالتميز الأكاديمي للمتقدم بالإضافة إلى أعماله التطوعية وقدرته على إحداث التغيير على مستوى الأشخاص والمجتمع ككل، وسلاسة انخراطه في مجتمعات جديدة ومتنوعة وبناء علاقات استراتيجية معها.

وأكدت أن "منحة سعيد" تعد من الأصعب بين المنح بسبب معاييرها العالية، ودرجة التنافس، ومحدودية المقاعد، حيث يتم اختيار أردنيين سنويا للمنحة من أصل جميع المتقدمين، ما زاد من شغفي وإصراري على المنافسة. وأكدت أن اختيارها للتخصص كان من أهم مراحل التقدم للمنحة حيث أنه مستوحى من طبيعة عملها وحبها للتكنولوجيا والإبداع، لكن الأهم هو أن يسهم هذا التخصص في ازدهار مستقبل التكنولوجيا الأردنية.

ولفتت إلى أن السنوات الأخيرة شهدت كمثال استثمارات هائلة في المنطقة في التكنولوجيا الرقمية حتى الأردن مرتبة متقدمة بينها، موضحة أنها تطمح بأن تكون مساهمة من خلال تخصصها في تحفيز استخدام الأتمتة الصناعية، والأمن السيبراني، والعمل الرقمية لإعناش الاقتصاد المحلي الإقليمي.

وتقول الطالبة يوسف، إنها حصلت على درجة البكالوريوس في إحدى الجامعات بالولايات المتحدة لكن فوزها بـ "منحة سعيد" لاستكمال دراستها العليا لمستوى الماجستير في بريطانيا منحها فرصة إضافية للقاء رياديين وعالميين وهو ما يؤسس لمجالات تعاون أكبر في المستقبل، مشيرة الى أنها كانت لحظة فارقة حين تم انتخابي.

كممثل طلابي للقس من بين ١١٢ طالبا من مختلف الجنسيات وهو ما أشعرتني بتمثيل الهوية الأردنية والعربية لشريحة أكبر على مستوى جامعة (روويك).

وأكدت أن ذلك عزز فخرها بخبرات الأردنيين المكتسبة من سوق العمل المحلي ونظام التعليم الجامعي كونها خريجة الجامعة الأردنية وكان هذا من أهم أسباب تميزنا للمحوظ كآرديين والمثنى عليه من المدرسين وسط مجتمع من خريجي جامعات عالمية عريقة.

وقال الطالب عمر سلامة الفائز بالمنحة الثالثة مؤسسة سعيد، إنه من مدينة الزرقاء وهو مهندس طاقة كهربائية بخبرة ٤ سنوات في محطات الطاقة الكهربائية، ودرس هندسة الطاقة الكهربائية في كلية الهندسة التكنولوجية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية وتخرج منها عام ٢٠١٨ بمعدل جيد جدا.

وبيّن أنه الآن يدرس ماجستير في الهندسة الكهربائية وأنظمة الطاقة المتجددة في جامعة ليدز، ويدرس التخصص التغيرات الحاصلة في أنظمة الطاقة الكهربائية في ظل تزايد الاعتماد على المصادر المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ويشمل ذلك نمذجة هذه الأنظمة وطرق التحكم بها، خصوصا دراسة وتحليل الآثار المرافقة لأنظمة الطاقة المتجددة على شبكات الكهرباء الحالية، بالإضافة إلى تحليل الشبكات الذكية ودراسات كفاءة الطاقة.

وبيّن أنه ومن خلال تطوعه في منظمة مهندسي الكهرباء والإلكترونيات (IEEE) العالمية، كان على اطلاع بمستجدات الأنظمة الكهربائية حول العالم والتطورات التي تجري في سبيل محاربة آثار التغير المناخي وتحول

مقال رئيس التحرير



أفضل الأعمال
يوم عرفة

الحلقة الثانية

عبد اللطيف القرشي

يستطيع المسلم

التقرب إلى الله - تعالى- بما شاء من العبادات في يوم عرفة، وسنذكر بعض العبادات فيما يأتي:

- الوقوف بعرفة:

يعد الوقوف بعرفة الركن الأعظم من أركان الحج، فقد قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (الحج عرفة، والحج عرفة، الحج عرفة، أيام منى ثلاث فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه، ومن أدرك عرفة قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك الحج). ومن فاته الوقوف بعرفة: فاته الحج، وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-: (الحج عرفة، أي هو الأصل، والباقي تبع، ونقل ابن قدامة إجماع العلماء على ذلك

- ذكر الله تعالى

يسن الإكثار من ذكر الله -تعالى- يوم عرفة، في أي جزء من أجزائه، وفي أي حال من الأحوال؛ جلوسا، أو قياما، أو إسجعا، ومن صور ذكر الله؛ التكبير، والتهليل، والتحميد، وغير ذلك، إذ قال النبي -عليه الصلاة والسلام-: (ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إليه من العمل فيهن من هذه الأيام أحر، فأكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد).

صيام يوم عرفة

بين الرسول -صلى الله عليه وسلم- فضل صيام يوم عرفة بقوله: (صيام يوم عرفة، أحسب على الله أن يكفر السنة التي قبله، والسنة التي بعده)، وقال الإمام النووي -رحمه الله- مبيّنا المقصود من الحديث النبوي، المراد غير الكبائر، أي أن الذنوب التي تكفر بصيام يوم عرفة صفائر الذنوب من غير الكبائر. وقال البلقيني أيضا: (الناس أقسام، منهم من لا يصان له ولا كبائر؛ فصوم عرفة له رفع درجات، ومن له صفائر فقط، بلا إصرار؛ فهو مكفر له بإجتناوب الكبائر، ومن له صفائر مع الإصرار؛ فهي التي تكفر بالعمل الصالح؛ كصلاة، وصوم، ومن له كبائر و صفائر؛ فالكفر له بالعمل الصالح الصفائر فقط، ومن له كبائر فقط؛ يكفر عنه بقدر ما كان يكفر من الصفائر..

الدعاء في يوم عرفة

يُستحب الدعاء يوم عرفة؛ إذ إنه من أوقات الاستجابة، كما أن قوائمه أعظم، قال النبي -عليه الصلاة والسلام-: (خير الدعاء دعاء يوم عرفة)، كما يُستحب الشئاء على الله -عز وجل- قبل الدعاء. ويبدأ الدعاء يوم عرفة بعد زوال الشمس؛ أي بعد أداء الحجّ لصلاتي الظهر والعصر، جمعا وقصرا وقت الظهر، بأذان واحد وإقامتين، فيتوجه الحجّاج إلى عرفة، ويتقربون من الله -سبحانه- بالدعاء، والتكبير، والتلبية، والدعاء بعد حمد الله، والصلاة على النبي محمد -صلى الله عليه وسلم-. ويستمرّ الحجّاج على ذلك الحال إلى غروب الشمس. qabdallatif@yahoo.com

جامعة الزرقاء تفوز بجوائز الأولمبياد العربي الثاني للذكاء الاصطناعي

الزرقاء

فاز عدد من طلبة كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة الزرقاء بـ ٤ جوائز من أصل ٥ في الأولمبياد العربي الثاني للذكاء الاصطناعي على مستوى الجامعات العربية. واشتمل الأولمبياد الذي عقد في عمان ونظّمته الجمعية العربية للروبوت والألعاب الإصطناعية ٥ مسارات في تكنولوجيا المعلومات وهي: البرمجة، والرياضيات والخوارزميات، والرؤية الحاسوبية، والأنظمة المضمنة، والأمن السيبراني، وشارك فيها طلبة من جامعات أردنية وفلسطينية وقطرية واليمنية وليبية ومصرية والكويتية.

وحصدت الطالبتان أسيل علي وروى مأمون من قسم علم البيانات والذكاء الاصطناعي المركز الأول في مسار الرؤية الحاسوبية، بينما حصد الطالبان أمال الذهبية وعبد الله العتال من قسم علم البيانات والذكاء الاصطناعي المركز الأول في مسار الأنظمة المضمنة.

وفاز الطالب إبراهيم الحريري من قسم علم البيانات والذكاء الاصطناعي بالمركز الثاني في مسار الرياضيات والخوارزميات، كما فاز بالمركز الثاني في مسار الأمن السيبراني الطالبان سلمان محمد ومحمود أبو احمد من قسم الأمن السيبراني. وأشرف على الفرق المشاركة رئيس قسم علم البيانات والذكاء الاصطناعي الدكتور ساطع المطارنة ورئيس قسم الأمن السيبراني الدكتور محمد رسمي والمهندسة براءه العواس.

وعبر رئيس جامعة الزرقاء الدكتور نضال الرحمي عن شكره لأسرة الكلية على جهودهم التي بذلوها لتنمية مهارات الطلبة وتدريبهم للوصول إلى هذه المكانة المميّزة بين الجامعات المحلية والعربية. وحثّ جهود الطلبة لتحقيقهم هذا الإنجاز المشرف في نهائيات الأولمبياد، مؤكداً حرص الجامعة على مشاركة طلبتها في كل المسابقات التي تنظم على الصعيد الوطني والإقليمي في مختلف حقول المعرفة التي تسهم في رفع اسم الجامعة على المستوى العالمي والدخول في مصاف الجامعات العالمية. من جانبه، نوه عميد كلية تكنولوجيا المعلومات الدكتور محمد حسان بأن الكلية تسعى إلى المشاركة الفعالة في النشاطات والمسابقات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات، مشيداً بالمكانة المتميزة التي تحتلها الكلية منذ تأسيسها وفوزها بالعديد من المسابقات والنشاطات على مختلف المستويات، إضافة إلى عقدها وتنظيمها للعديد من الفعاليات البحثية والطلابية.

وقدم حسان شكره وتقديره لرئاسة جامعة الزرقاء على الدعم السخي الذي قدمته الفرق المشاركة، وتهينة الظروف المناسبة لهم لتحقيق هذا الإنجاز.

الكرملين يكشف مصير مقاتلي فاغنر
ويدين الخلع

♦ موسكو

كشفت الكرملين، مصير المقاتلين المنتمين لمجموعة "فاغنر" العسكرية الروسية الخاصة، بعد أحداث "التمرد المسلح". وقال المتحدث باسم الكرملين، "مقاتلو فاغنر الذين لم يشاركوا في التمرد سيوقعون عقوداً مع وزارة الدفاع، ولن تتم مقاضاة المقاتلين الآخرين.."

وأبرز أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هو الضامن لاتفاق التسوية الذي تم التوصل إليه بوساطة من الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو.

وفيما يخص قائد "فاغنر"، يفغيني بريغوجين، فإنه سينتقل إلى بيلاروسيا. وذكر الكرملين، "بريغوجين سينتقل إلى بيلاروسيا، كما سيتم إسقاط الجنائية ضده"، مضيفاً أنه لا "يعرف أين يوجد بريغوجين الآن.."

ويعد نحو 24 ساعة من "التمرد المسلح" في عدة مناطق روسية، قال بريغوجين إنه أمر مقاتليه، الذين كانوا يتقدمون صوب موسكو، بالعودة إلى قواعدهم لتجنب إراقة الدماء. وقال قائد فاغنر إن مقاتلي المجموعة تقدموا لمسافة 200 كيلومتر باتجاه موسكو خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. وذكر بريغوجين في تسجيل صوتي بثته مكتبته، "الآن هو الوقت الذي يمكن أن نسفك فيه دماء. لذلك (...)" فإن أرتلنا تعود أدرجها إلى المعسكرات الميدانية وفقاً للخطوة..

وكانت الرئاسة البيلاروسية قد أعلنت عن موافقة قائد فاغنر على "اتفاق يضمن سلامة مقاتلي فاغنر مطروح للنقاش.."

وقالت أن رئيسها لوكاشينكو تحدث إلى رئيس فاغنر وأنه يتصرف بناء على اتفاق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

الحياة تعود إلى طبيعتها
في روسيا بعد تراجع فاغنر

♦ موسكو

بدأت الحياة تعود إلى طبيعتها في روسيا، بعد إعلان رئيس مجموعة فاغنر المسلحة بصورة مفاجئة أن قواته التي بدأت الزحف إلى موسكو مساء الجمعة إثر تمرداها على القيادة العسكرية، "تعود أدرجها" إلى قواعدها حقناً للدماء الروسية.

رفع الإجراءات الأمنية

وأعلن إيغور أرتامونوف حاكم منطقة ليبستك الواقعة جنوبي موسكو بدء رفع الإجراءات الأمنية التي اتخذها في وقت سابق السبت، وذلك بعد أن أمر قائد فاغنر مقاتليه بوقف زحفهم نحو موسكو.

وقال إيغور أرتامونوف عبر تطبيق تيلغرام "بدأ رفع القيود المفروضة اليوم.. في الأمد القريب، سنسمح بعودة الحركة في طرق المنطقة". وكان مقاتلو فاغنر قد دخلوا المنطقة في وقت سابق، ودعا أرتامونوف السكان إلى البقاء في منازلهم.

وأظهرت مقاطع فيديو انسحاب مقاتلي فاغنر من المنطقة العسكرية الجنوبية في مدينة روستوف في جنوب غرب روسيا بعدما سيطروا عليها صباح السبت. وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية "فرانس برس" مسلحين من فاغنر وهم يغادرون على متن حافلات صغيرة، لكن الدبابات التي احتلوا بوابستها المقر كانت لا تزال في مكانها ولم يسحبوها في الحال.

التراجع عن التمرد

وقال رئيس مجموعة فاغنر الروسية العسكرية الخاصة يفغيني بريغوجين في تسجيل صوتي بثته مكتبته "نحن سعداء للغاية لأننا تمكنا حتى الآن من تجنب إراقة الدماء. لقد انطلقنا في 23 يونيو في مسيرة من أجل العدالة. وفي يوم واحد وصلنا إلى بُعد 200 كيلومتر من موسكو.

وأضاف أنه "طوال هذا الوقت، لم نسفك قطرة واحدة من دماء مقاتلينا.."

وتابع "الآن هو الوقت الذي يمكن فيه إراقة الدماء. لذلك، وإدراكاً منا للمسؤولية الكاملة عن حقيقة أن دماء روسية ستراق على أحد الجانبين، فنحن ندير وجهة أرتلنا ونعود إلى المعسكرات الميدانية وفقاً للخطوة.."

إلى أين يذهب قائد فاغنر؟

ويشأن المكان إلى سبتجيه إليه قائد فاغنر، قال الكرملين إن رئيس المجموعة العسكرية الخاصة سينتقل إلى بيلاروسيا بموجب الاتفاق الذي توسط فيه رئيسها ألكسندر لوكاشينكو لإنهاء التمرد المسلح الذي قادته بريغوجين ضد القيادة العسكرية الروسية.

وقال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين إن لوكاشينكو عرض التوسط للتوصل إلى اتفاق، بناء على موافقة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لأنه على معرفة شخصية ببريغوجين منذ نحو 20 عاماً.

وأوضح: "مقاتلو فاغنر الذين لم يشاركوا في التمرد سيوقعون عقوداً مع وزارة الدفاع، ولن تتم مقاضاة المقاتلين الآخرين.."

وأشار المتحدث باسم الكرملين إلى أنه لا "يعرف أين يوجد بريغوجين الآن.."

البرلمان العربي يستنكر قيام إسرائيل
بإسقاط وإحراق تسعة دوع (المدافع الشرايط)

♦ عمان

استنكر البرلمان العربي بشدة العمل البغيض الذي أقدم عليه عدد من المستوطنين في جنوب نابلس بفلسطين، من تدنيس للمسجد وتزريق نخب من الصحف الشريف وحرقتها، والاعتداء على المواطنين.

ووفقاً للموقع الرسمي للبرلمان، طالب المجتمع الدولي، بوضع حد لصدمة على مثل هذه الجرائم، وحداً لجرائم الاحتلال تجاه الشعب الفلسطيني ومقدساته.

وذكر من استمرار هذا النهج العنصري في الاعتداء على المقدسات، مؤكداً أنه سيفجر ثورة غضب عارمة في وجه الاحتلال الذي يعمل بوتيرة متسارعة على القضاء على كل سبل إحياء عملية السلام وحل الدولتين، ويثبت ويكرس العنف والكرهية.

أزمة تمرد فاغنر.. كيف مرت "ساعات القلق" على مدن روسيا؟



♦ موسكو

بين عشية وضحاها، بات مواطنو روسيا في قلق من مصير مجهول عقب إعلان مجموعة فاغنر العسكرية الخاصة تمرداها على الجيش الروسي، ومواجهة السلطات الروسية ذلك بحزمة قرارات رادعة، قبل أن يتسلسل الصعداء مع تراجع قائد المجموعة يفغيني بريغوجين، وأمر مقاتليه، الذين كانوا يتقدمون صوب العاصمة موسكو، بالعودة إلى قواعدهم لتجنب إراقة الدماء.

تقدم مقاتلو المجموعة لمسافة 200 كيلومتر باتجاه موسكو خلال الـ 24 ساعة الماضية، وفقاً لقائد فاغنر، بيد أن وساطة بيلاروسيا حصلت على موافقة "بريغوجين" على اتفاق ضمن من خلاله سلامة مقاتليه، مقابل وقف التصعيد.

من موسكو وسات بطرسبرغ، تحدث عدد من المواطنين الروس والمقيمين داخلها لموقع "سكاي نيوز عربية"، عن ساعات القلق منذ تمرد فاغنر وحتى تراجعها، وكيف استعدوا لإجراءات مفاجئة عما عاشوه خلال السنوات الماضية.

وطالب رئيس بلدية موسكو سيرغي سوبيانين، من السكان في العاصمة تجنب السفر غير الضروري، معلناً يوم الاثنين عطلة رسمية باستثناء موظفي الخدمات الأساسية والأجهزة الأمنية والجيش.

يقول الشاب الروسي ألكسندر شونين، المقيم في موسكو، إن السكان استيقظوا صباح اليوم على أنباء مفزعة بعد إعلان مجموعة فاغنر تمرداً عن قادة الجيش الوطني، وكان هناك قلق بالفعل من تصاعد المواجهة والأنباء المتتابعة عن اعتزامهم اقتحام العاصمة.

وأضاف شونين أن "الجميع كان يتخوف لمواجهة مع فاغنر، خاصة مع تحذيرات السكان من السفر غير الضروري في جميع أنحاء المدينة، والبعض كان يفكر في شراء

أسلحة لحماية نفسه، والكثير شرع في ذلك بالفعل.."

لكن الأمور باتت أفضل الآن بعد تراجع قائد فاغنر عن تهديده، والسرور عم أرجاء روسيا بعد يوم ونصف، لكنها ستبقى ذكرى سيئة مع الشعب، وفق المواطن الروسي.

أما في سانت بطرسبرغ، فكان التوتر أقل قليلاً عن الحال في العاصمة، بيد أن سكانها شاركهم القلق. يقول المواطن المصري المقيم هناك ميخائيل فهمي، إن "الجميع كان يدرك أن الاتفاق سيكون قريباً ولن يتطور الأمر، لكن المخاوف ظلت قائمة لحين الإعلان الرسمي عن ذلك.."

تضررت مظاهر الحياة في كافة المدن الروسية عقب الأزمة، إذ ظهرت مركبات عسكرية بكثافة في الشوارع على غير العادة، وجرى توزيعها على عدد من المنشآت الحيوية لحمايتها.

يضيف فهمي، "الوضع حالياً مستتب، ولا توجد تهديدات عسكرية راهنة، وسينام الجميع ليلة هادئة بعد يوم عصبى.."

ترقب حذر

من جانبه، كشف الخبير والباحث الروسي في العلاقات الدولية، تيمور دويدار، والمقيم في موسكو، في تصريحات لموقع "سكاي نيوز عربية"، عن تفاصيل الوضع الراهن في العاصمة وباقي المدن، بالقول إن:

♦ الحال في موسكو ظل طوال اليوم هادئاً لأن وسائل الإعلام الرسمية لم تنقل كافة المعلومات، لكننا كنا في انتظار قوات فاغنر على حدود موسكو بحلول هذا الليل.

♦ بصفة شخصية؛ اضطررت لتجهيز أسلحتي بغرض تأمين منزلي لأي تطور.

♦ أعلنت وزارة النقل الروسية إلغاء بيع التذاكر بين الأقاليم حتى إشعار آخر.

وزير الأوقاف يتفقد بعثتي حج القوات المسلحة والأمن العام



♦ مكة المكرمة

زار وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية رئيس بعثات الحج الأردنية، الدكتور محمد الخلايلة، بعثتي الحج التابعتين للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي ومديرية الأمن العام للأطمئنان عليهما، والإطلاع على مستوى الخدمات المقدمة لهما.

والتقى الخلايلة، خلال جولة الجولة التي رافقه فيها أعضاء البعثة الإعلامية والصحفية وعدد من أعضاء البعثة الإدارية المرافقة للحجاج الأردنيين، رئيس البعثة العسكرية العميد الركن نجى المناصير ومفتي القوات المسلحة سماحة الشيخ حسن مختارة، مؤكداً أن الوزارة تعمل على توفير العناية والرعاية لجميع بعثات الحج الأردنية، بما فيها بعثات الحج العسكرية، ترجمة لتوجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني.

وأضاف الخلايلة أن بعثات الحج العسكرية يتم فيها اختيار الحجاج وفق معايير وأسس تقوم على السابفة الدينية ومن ينجح فيها يتم اختياره للحج وتشمل جميع الفئات والترتب من ضباط الجيش وأفراد ومنتسبي القوات المسلحة الأردنية. من جهته، قال العميد الركن نجى المناصير إن البعثة تتكون من 40 حاجاً من العاملين والمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى وذوي الشهداء والمصابين العسكريين، مؤكداً حرص رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف الحنيطي على تقديم كل ما يلزم للبعثة العسكرية.

وأضاف أن القيادة العامة للقوات المسلحة أدبت على تسيير بعثات الحج

والعمرة سنوياً، وهذه إحدى المكارم الكثيرة التي عودتنا عليها قيادتنا الهاشمية الكريمة، حيث تم توفير كل ما يلزم وكل ما يسهل على الحجاج أداء هذه الفريضة. وجرى خلال اللقاء تكريم أوائل المشازين بمسابقة بعثة حج القوات المسلحة من مختلف الترتب.

كما التقى الوزير الخلايلة رئيس بعثة الأمن العام، العميد حسن العدوان، وسماحة مفتي الأمن العام العقيد الدكتور سامر الهواملة، مشيداً بالإرشاد الديني للقوات المسلحة والأمن العام لما يتتبع به من خبرة ودراية وعلم بفقته المناسك وأداء لواجباتهم.

ما استقبلت في
في أفريقيا

♦ وكالات

رسم محللون 3 سيناريوهات مستقبلية محتملة على القارة الأفريقية كجزء من تداعيات الصراع المفاجئ الذي اندلع السبت بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومجموعة فاغنر وزعيمها يفغيني بريغوجين؛ حيث ينشط أكثر من 15 ألف مقاتل تابعين للمجموعة في عدد من دول القارة من بينها أفريقيا الوسطى وبوركينا فاسو ومالي.

وتتخض حكومات البلدان الأفريقية التي تتعاون مع مجموعة فاغنر للحفاظ على وجودها؛ باهتمام بالغ لما يجري في الداخل الروسي حالياً حيث سيحدث مستقبل فاغنر مصير تلك الحكومات إلى حد بعيد.

وجود متزايد

منذ منتصف العقد الماضي تزايد وجود مجموعة فاغنر بشكل كبير في عدد من البلدان الأفريقية المضطربة سياسياً وأمنياً؛ ففي جمهورية إفريقيا الوسطى يدعم نحو ألفي مدرب تابعين للمجموعة القوات الحكومية في الحرب الأهلية المستمرة هناك منذ أكثر من 10 سنوات؛ كما أشارت تقارير إلى وجود أكثر من 1000 مقاتل تابعين للمجموعة في ليبيا وضعف هذا العدد في جمهورية مالي الفارقة في أزمات أمنية كبيرة في مناطقها الشمالية. وينتشر كذلك الآلاف من مقاتلي المجموعة في عدد من بلدان غرب وشرق أفريقيا.

وفي ظل الظروف التي استجدت السبت بات مستقبل وجود فاغنر في البلدان الأفريقية يخضع لعدد من السيناريوهات المحتملة:

1- يمثل السيناريو الأول في أن تدفع أي هزيمة ساحقة تتلقاها المجموعة إلى التخلي عن أنشطتها الخارجية وفي مقدمتها الأنشطة الأفريقية.

2- أما السيناريو الثاني وهو الأكثر استبعاداً فيتتمثل في تغفل المجموعة بشكل أكبر زبدياً حجم وجودها في القارة الأفريقية وربما تقنينه في شكل علاقات ثنائية مباشرة إذا ما قوى الصراع الحالي موقفها داخل موسكو بأي صيغة من الصيغ. السيناريو الثالث وهو الأكثر ترجيحاً فهو أن يؤدي إضعاف وضعية المجموعة في روسيا إلى التركيز أكثر على التواجد الخارجي وخصوصاً في أفريقيا.

ووفقاً لما يراه الإعلامي الشاذي عبدالله أكبر فإن روسيا كانت تسعى من خلال مجموعة فاغنر إلى استعادة نفوذها بعد ثلاثين عاماً من الابتعاد عن القارة.

ويقول أكبر لموقع سكاي نيوز عربية إن استمرار فاغنر في أفريقيا سيكون رهيناً بمصيرها داخل روسيا؛ ويوضح "إذا تمكنت فاغنر من السيطرة على مواقع محددة وأصبحت مستقلة فإن ذلك سيغير من معادلة وجودها في أفريقيا وسيضع البلدان التي تتواجد فيها أمام واقع جديد يحتم التعامل مع قوة مستقلة عن روسيا التي كانت تعمل المجموعة تحت مظلتها في أفريقيا؛ أما إذا لم تحقق أي انتصار فستتقدم مظللتها الروسية وسيصبح من الصعب على الدول الأفريقية طردها أو التعامل معها وهو ما سيحدث ارتباكاً كبيراً داخل البلدان الأفريقية التي تستعين بها في الوقت الحالي".

وسيكون الأمر مقداً جداً؛ خصوصاً في ظل الضبابية التي تحيط حالياً بشرعية وجودها الذي يغلب عليه ما يشبه التعاقد من أجل حماية تلك الحكومات مقابل امتيازات اقتصادية ضخمة للمجموعة.

ويشير المحلل الروسي جوليان راديمير عن هذه الرؤية بالقول إن فاغنر تعمل في أفريقيا عبر "استراتيجية رمادية" تمزج بين أنشطة متبانية من حيث شرعيتها القانونية.

ويشير الذين يرجحون السيناريو الثالث إلى أن المجموعة ستبقى في بلدان القارة الأفريقية لكن بنهج جديد وذلك استناداً إلى شبكات المصالح الكبيرة التي تمكنت من بنائها خلال الفترة الأخيرة. وفي الواقع؛ تحولت المجموعة خلال العامين الأخيرين من مجرد مقاتل لجمالية الأنظمة الحاكمة في عدد من الدول الأفريقية إلى منظومة تضم مجموعة متعددة من التحالفات والشركات والعلاقات التجارية.

ويبدو الأمر أكثر وضوحاً في أفريقيا الوسطى التي تشير تقارير استخباراتية إلى أن قوات رئيسها الحالي فوستين أرشانغ فتواديرا تتلقى دعماً متزايداً من مجموعة فاغنر الروسية. كما تمددت المجموعة في مجالات اقتصادية رئيسية بما فيها القطاع الصناعي الذي كانت فرنسا تسيطر على حصة كبيرة منه.

ويعد خروج آخر فوج من القوات الفرنسية من أراضي أفريقيا الوسطى في التاسع عشر من ديسمبر 2022؛ زادت قوات فاغنر من نفوذها ووجودها في هذه الدولة الأفريقية الغنية بالموارد الطبيعية.

فرص وتحديات

في حين يرى البعض أن الضغوط التي واجهها المستعمرون التقليديون؛ وخصوصاً فرنسا؛ في عدد من الدول الأفريقية منذ نهاية 2022 قد تشكل فرصة لتمدد مجموعة فاغنر في بلدان مثل مالي وأفريقيا الوسطى وبوركينا فاسو؛ يرى آخرون أن تحولات كبيرة شهدتها بلدان أخرى مثل السودان الذي كان يعتبر في نظر البعض المنفذ الأهم نحو أفريقيا يمكن أن تنعكس سلباً على المجموعة.

وفي الجانب الآخر قد يشكل أي اهتزاز في موقف فاغنر في أفريقيا فرصة كبيرة للدول الأوروبية؛ خصوصاً فرنسا التي تعمل على تعويض فراغ وجودها العسكري بالتركيز على البعد الاقتصادي في مستعمراتها الأفريقية السابقة خصوصاً في غرب أفريقيا.

وفي الواقع استطاعت فرنسا وضع أساس قوي لها من خلال الوجود الكبير لشركاتها التجارية واستمرار أكثر من 15 دولة أفريقية في تبني "الفرك الأفريقي" المقوم بالعملة الفرنسية. ويستخدم الفرك حالياً كعملة في منطقتين تقديمتين مختلفتين في إفريقيا منذ عام 1945، وهما الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا والمجموعة الاقتصادية والنقدي لوسط إفريقيا.

وتضم منطقة الاتحاد النقدي لغرب إفريقيا 8 دول أعضاء وهي بنين وبوركينا فاسو وساحل العاج وغينيا بيساو ومالي والنيجر والسنگال وتوغو؛ أما منطقة الاتحاد النقدي لوسط أفريقيا فتضم 6 دول وهي الكاميرون والكونغو والغابون وغينيا الاستوائية وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد.

وفي هذا السياق يشير أحمد جدو الصحفي المتخصص في الشأن الأفريقي إلى أن الصراع بين روسيا وفرنسا في أفريقيا ظل قائماً منذ أمد بعيد لكنه احتدم بشكل لافت خلال السنوات الأخيرة خصوصاً في جمهورية أفريقيا الوسطى وعدد من بلدان غرب أفريقيا. ويوضح جدو لموقع سكاي نيوز عربية "في حين سعت فرنسا للحفاظ على نفوذها القديم في عدد من مستعمراتها السابقة؛ ظلت روسيا منذ سنوات تطمح لإيجاد موطن قدم لها في عدد الدول الأفريقية نظراً لما تذخر به من ثروات معدنية ضخمة.."

نجم شباب الأردن؛ نستحق فوزاً أكبر على السلط

❖ وكالات

قال وسيم الريالات نجم شباب الأردن، إن فريقه كان يستحق الخروج بفوز مريح على السلط، في لقاء السبت بالجولة السابعة لدرع المثوية الأردني. وأضاف الريالات في تصريح لقناة الأردن الرياضية، "فريق شباب الأردن يشهد تصاعداً واضحاً في الأداء، والهدف الوصول للجهازية مثل بطولة الدوري، وأمام السلط كان بالإمكان الخروج بفوز مريح.. وأكمل، "لاعبو فريقتي من العناصر الشابة، وينهلون الخبرة من مباراة لأخرى لذلك نحن في تطور مستمر.. وأوضح: "أرضية الملعب تعتبر مشكلة للاعبين، فهي سيئة للغاية، وحركة الكرة على الأرض غير ثابتة.. وكان فريق شباب الأردن حقق فوزاً شاقاً على السلط، بهدف وحيد أحرزه البرازيلي دوجلاس قبل نهاية المباراة بـ 5 دقائق.

دلوم؛ انتظروا السلط في الدوري

❖ وكالات

كشف إبراهيم دلوم لاعب السلط، أن فريقه قدم مباراة جيدة رغم الخسارة أمام شباب الأردن 1-0 ضمن الجولة السابعة لدرع المثوية الأردني، اليوم السبت. وقال دلوم: "نبارك شباب الأردن هذا الفوز، كنا أفضل من اللقاءات الماضية، والروح عادت، نطالب الجماهير بانتظار فريق السلط في بطولة الدوري حيث ستظهر بصورة مغايرة عما مضى.. وتمنى دلوم في تصريح لقناة الأردن الرياضية على مجلس الإدارة الإسراع بتعزيز صفوف الفريق. وفت دلوم إلى أن "أرضية الملعب لا تساعد اللاعبين على تقديم كل ما لديهم، والجميع يلعب بحذر شديد خشية الإصابة.. وختم دلوم حديثه، "الدرب السابق للسلط عدنان عوض لم يقصر معنا، بل نحن الذين قصرنا خلال المرحلة الماضية.. وكان نادي السلط قد قرر تعيين السوري عماد خاتكان خلفاً لعدنان عوض بسبب ترددي الأداء ونتائج الفريق. ويتبدل فريق السلط ترتيب فرق الدرع برصيد نقطة واحدة.

نجم الحسين إربد يغيب 3 أسابيع عن الملاعب

❖ وكالات

أعلن الحسين إربد غياب لاعبه منذ أبو عمارة عن الملاعب لمدة 3 أسابيع، وأوضح المركز الإعلامي للحسين إربد أن غياب أبو عمارة يعود للإصابة التي تعرض لها أمام الأهلي في بطولة درع الاتحاد. وأشار الحسين إربد إلى أن الضغوطات الطبية وصور الأشعة لأبو عمارة، أثبت وجود كدمة قوية في الكتف وكسر في أحد أضلاع الصدر. وكان الحسين إربد قد أكد في وقت سابق إصابة لاعبه محمد راتب الداود والذي سيغيب عن الملاعب لمدة 6 أسابيع حيث ينتظر أن يخضع لعملية في منطقة الفصروف. وتعتبر الحسين إربد بالتعادل السلب مع الأهلي، مساء الجمعة على ملعب الأمير محمد بالزرقاء، ضمن الجولة السابعة لدرع المثوية الأردني. ورفع فريق الحسين إربد رصيده إلى 12 نقطة ليستقر في المركز الرابع، فيما احتل الأهلي المركز الثامن برصيد 7 نقاط.

المصري رضا مدرباً لمنتخب كرة الطاولة

❖ وكالات

أعلن اتحاد كرة الطاولة تعيين المدرب المصري عمرو رضا مديراً فنياً للمنتخب الوطنية في مختلف الفئات. وقدم رئيس اتحاد كرة الطاولة، طارق الزعبي، لوسائل الإعلام المدرب المصري الجديد، مؤكداً أن التعاقد معه جاء لخبرته الطويلة في هذا المجال. وجرى تقديم المدرب المصري خلال الاجتماع الذي عقد السبت في قاعة الأميرة سمية بمدينة الحسين للشباب. وأكد المصري رضا سعيه لإحداث نقلة نوعية لكرة الطاولة الأردنية، كاشفاً النقاب عن معرفة كبيرة بالعبة في الأردن. وشهد الاجتماع حضوراً للهيئة العامة التي أقرت التقديرين المالي والإداري، قبل أن يتم إطلاق الموقع الرسمي لاتحاد كرة الطاولة.

العُماني الرواحي وملاحه الأردني الحمود يفوزان بالرالي الوطني الثالث



❖ وكالات

واصل السائق العُماني عبدالله الرواحي وملاحه الأردني عطا الحمود، تألقهما بنيل لقب الرالي الوطني الثالث، ليحققا فوزهما الثالث على التوالي في بطولة الأردن للراليات لعام 2023. وجاء السائق الأردني شاكر جويحان وملاحه مصطفى جمعة، بالمرز الثاني في الرالي الوطني الثالث، واحتل السائق الشيخ بدر الفايز وملاحه عماد جمعة المركز الثالث. وتكون الرالي الوطني الثالث الذي أقيم الجمعة بدعم من شركة زين الأردن، من 4 مراحل هي: مرحلة نهر الأردن 1 و 2 والمغس 1 و 2، وبلغت المسافة الإجمالية للرالي 276,48 كم، منها 104,26 كم مراحل خاصة، وانسحب من الرالي كل من عاصم عارف وهو في طريقه للمرحلة الأولى، وغيث قبلي بسبب انقلاب سيارته في المرحلة الأولى، وفيلس القماز وهو في طريقه للمرحلة الثانية، ومصطفى عطاري وهو في طريقه للمرحلة الثانية، والحسن الخطيب في موقف الصيانة بعد المرحلة الثانية، وناسي المجالي وهي في طريقها من المرحلة الرابعة إلى موقف الصيانة.

حارس معان يحبط الوحدات في درع المثوية

❖ وكالات



حرم رشيد رفيد حارس مرمى معان، فريق الوحدات من الفوز وقاد فريقه للتعادل السلب، على ملعب الأمير محمد بالزرقاء، ضمن الجولة 7 لبطولة درع المثوية الأردني.

وفرض الوحدات سيطرته على شوطي المباراة وضغط بثقله الهجومي بحثاً عن التسجيل لكنه وجد صعوبات عديدة يتقدمها تائق حارس مرمى معان رشيد رفيد.

واستطاع رشيد أن يحرم الوحدات من أهداف محققة حيث تصدى لتسديدة ورأسية من محمد عبد المطلب. وأهدر كذلك لاعبو الوحدات فرصاً سانحة للتسجيل، حيث مرت تسديدة فراس شلباية وهو بمواجهة الرمي بجوار القائم، فيما كان القائم الأيسر لرشيد رفيد ينوب عنه في التصدي لرأسية سريوة.

وتسددت حظوظ الوحدات في المناسبة على ألقاب أول بطولات الموسم الجديد حيث رفع رصيده إلى 14 نقطة في المركز الثاني فيما بقي معان عاشرًا برصيد 5 نقاط. وتقام في وقت لاحق من الليلة مواجهة ثانية تجمع فريق السلط مع نظيره شباب الأردن.

الجبور يلتقي وفد اتحاد الشبيبة الديمقراطي الكردستاني

❖ وكالات

بحث أمين عام وزارة الشباب، الدكتور حسين الجبور، في بيت شباب عمان مع وفد اتحاد الشبيبة الديمقراطي الكردستاني في إقليم كردستان العراق، على هامش مشاركتهم في فعاليات مخيم الشباب الدولي للقيادة والسلام، تعزيز البرامج الشبابية المشتركة. وأكد الجبور، خلال اللقاء الذي عقد نهاية الأسبوع الماضي، بحضور أمين سر اتحاد الشبيبة الديمقراطي الكردستاني ميسر عبدي أمين، ومساعد الأمين العام للشؤون الإدارية والمالية في وزارة الشباب، الدكتور ماجد عسيلة، ومدير المراكز الشبابية في الوزارة فراس الشوايكة، أن الشباب الأردني يحظى برعاية ملكية سامية وضعت الشباب على سلم الأولويات

وإشارة إلى أن الأردن كان من الدول

وأشار إلى أن الأردن كان من الدول

وإشارة إلى أن الأردن كان من الدول

شباب الأردن يهزم السلط بلعبة برازيلية



❖ وكالات

قاد البرازيلي دوجلاس فريق شباب الأردن إلى تحقيق فوز مهم على السلط 1-0 على ملعب الأمير محمد بالزرقاء، ضمن الجولة السابعة لدرع المثوية الأردني. أحرز دوجلاس هدف الفوز الثمين

في الدقيقة "85" عندما تسلم تمريرة نموذجية من معاذ العليمات وسدد كرة أرضية لا تصد ولا ترد استقرت في مرمى السلط. وقفز فريق شباب الأردن للمركز الثامن برصيد "8" نقاط، فيما بقي السلط في ذيل الترتيب برصيد نقطة واحدة.

مدرب الوحدات يبرر التعادل مع معان

❖ وكالات

أكد البوسني داركو المدير الفني للوحدات، أن الحظ عاند فريقه أمام معان، ضمن الجولة السابعة لدرع المثوية الأردني. وحرم رشيد رفيد حارس مرمى معان، فريق الوحدات من الفوز وقاد فريقه للتعادل (0-0)، على ملعب الأمير محمد بالزرقاء. وقال المدير الفني للوحدات في تصريح لموقع ناديه، "هذه كرة القدم، قدمنا أداءً جيداً وكنا الأقرب لتحقيق الفوز. وتابع، "لاحت لنا أكثر من 10 فرص محققة للتسجيل، لكننا لم نتكمن من إحراز أي هدف لنخرج بنقطة التعادل.. وأكمل البوسني داركو: "أمل أن تعود لإحراز الأهداف في المواجهات المقبلة من بطولة الدرع.. وخصه الوحدات المباراة بغياب 6 لاعبين "أنس العوضات وعمر مناصرة وزيد جابر ومحمود زعترة وإبراهيم صبرة للإصابة، وخالد عصام لعدم الجهازية.. وكان الوحدات قد رفع رصيده إلى 14 نقطة في المركز الثاني، وأصبحت حظوظه في المنافسة على اللقب صعبة للغاية.

عمر هاني يواصل الاحتراف في أذربيجان

❖ وكالات

قرر اللاعب الأردني عمر هاني، مواصلة رحلته الاحترافية مع فريق قابالا الأذري لكرة القدم. وكان عمر قد تلقى عرضاً من أجل العودة لفريق الفيصلي الأردني، لكن تفعيل إدارة قابالا لعقده لمدة سنة إضافية، حال دون عودته. ويتواجد عمر هاني حالياً في الأردن حيث سيتوجه إلى أذربيجان بعد انتهاء عطلة عيد الأضحى المبارك. وبعد تجديد العقد لثلاث سنوات إضافية، فإن عمر هاني سيخوض موسمه الثالث على التوالي مع فريق قابالا. وشكر عمر هاني وعبر حسابه في فيس بوك جماهير الفيصلي التي أبدت الرغبة بعودته إلى فريقه.

وكتب هاني، "جمهور الفيصلي الذي طالما حملت حبه في قلبي أينما ذهبت، شكراً من القلب لكم ولللكلام اللطيف الذي طالما كنتم تتكلمون وتكتبونه عني عبر مواقع التواصل أو حتى بالرسائل الخاصة.."

وأضاف، "طالما كنت أحلم بالعودة للفريق الأزرق بأقرب وقت وأول فرصة، وأنا فعلاً أعطي أولويتي القصوى للنادي الأم الفيصلي بأن أرد له القليل من الجميل.."

واستطرد: "لكن جميعنا نعلم كمية الفائدة التي ستعود علي معنوياً وفتياً في حال جددت موسم آخر مع فريق قابالا كمحترف سيلعب في تصفيات المؤتمر الأوروبي.."

وإذ، "أشعر بالفخر لأن اسمي عاد ويرتبط بالقلعة الزرقاء ولكن للأسف لم يحن موعد عودتي التي وإن طالت ستكون أول أولويتي مستقبلاً.."

وختم هاني حديثه: "لا أقول لكم وداعاً، بل لن لقاء مهما طالت الأيام فانا أبنكم وأبن النادي وواحد من جنوده، سأبقى مشجعاً ومتابعاً لكم دائماً في كل الظروف وفي أي وقت".

تنظيم البطولة الأولى للصح في لعبة البولينج

❖ وكالات

نظم الاتحاد الأردني للرياضات الصم، بالتعاون مع الاتحاد الأردني للبولينج، البطولة الأولى بمشاركة 21 لاعباً و6 لاعبات يمثلون 5 أندية منطوية تحت مظلة الاتحاد.

ونال المركز الأول اللاعب محمد أبو حسين من نادي الأمير علي للصح الزرقاء، وحل اللاعب جلال الغشم من نادي الأمل للصح ثانياً، واللاعب سعيد شاهين من نادي الأمل للصح ثالثاً، واللاعب محمود الكردي نادي سمو الأمير علي للصح عمان رابعاً. في فئة الإناث، فازت لاعبة ملاك الزعبي من نادي الأمير علي بن الحسين للصح الزرقاء بالمركز الأول، وحلت لاعبة رفا عزام من النادي الأردني بالمركز الثاني، واللاعبة آيات امجد من نادي الأمير علي بن الحسين للصح الزرقاء بالمركز الثالث، وجاءت لاعبة رهن طباحة من نادي الأمير علي بن الحسين للصح الزرقاء رابعة. وفي نهاية البطولة توج راعي البطولة رئيس مجلس إدارة مركز عصفور للتدريب ولغة الإشارة صالح عصفور الفائزين.

أندية الدرجة الثانية تطالب اتحاد الكرة بالعدول عن قرار تخفيض الدعم

❖ وكالات

طالبت أندية الدرجة الثانية اتحاد كرة القدم بالعودة عن قراره بتخفيض مستحقاتهم من 12 ألف دينار إلى 3 آلاف دينار. وقال ممثلو الأندية، في بيان وصلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) نسخة منه، إن القرار أحبط استعدادات الأندية وخطتها للموسم الجديد، خاصة أنها بنت خططها على أن مستحقاتها من الاتحاد المتفق عليها في اجتماع سابق لهم مع ممثل أندية الدرجة الثانية في اتحاد الكرة فؤاد الدويري، بحضور نائب رئيس اتحاد كرة القدم مروان جمعة، وأمين سر الاتحاد سمر نصار بأن تكون حصة الأندية من دعم الاتحاد هي 12 ألف دينار لهذا الموسم.

وقال البيان إن أندية الدرجة الثانية في الوقت الراهن بموقف حرج بعد أن قامت بعقد اتفاقيات مع مدربين وشراء لاعبين بما يتناسب مع حجم الدعم المقرر إلا أنها تفاجأت بهذا القرار الذي يشمل 16 نادياً تضم 1600 لاعب ومدرب وإداري وأجهزة فنية وإدارية وطبية.

وقال المتحدث باسم أندية الدرجة الثانية، رئيس نادي حوارة، راتب طناش الشطناوي، إن تخفيض المبلغ من شأنه العمل على إغلاق أبواب 16 نادياً تقوم بدورها الرياضي والشبابي والاجتماعي. وعبر الشطناوي عن أسف أندية الدرجة الثانية لهذا القرار، مشيراً إلى أنها تقدمت بعدة مذكرات لزيادة الدعم المقدم لها لمواجهة ضاقتها المالية تضمنت عدة حلول ومقترحات للاتحاد في حال لم يتم زيادة مخصصاتها منها أن يكون الموسم الكروي دون هبوط، والسماح لأندية الدرجة الثالثة اللعب من أجل تخفيض بعض النفقات المالية، داعياً إلى الحوار لتقريب وجهات النظر.

وأكد الشطناوي باسم أندية الدرجة الثانية دعم الأندية ووقوفها ومساندتها للاتحاد برئاسة سمو الأمير علي بن الحسين، ممتنين دوره لتطوير الكرة الأردنية والمنتخبات الوطنية الساعية للوصول لكأس العالم.

بدوره، قال الدويري إنه يبذل جهوداً مع مجلس إدارة الاتحاد للوصول إلى حلول توافقية مع الأندية تخفف من الأعباء المترتبة على الأندية، وفت الدويري إلى أنه من الحلول المطروحة والممكنة أن يجري تخفيض الدعم بنسب معينة على أكثر من موسم.

رئيس الشؤون الخارجية يستلم استسلامه في إسبانيا
في إسبانيا في إسبانيا في إسبانيا

وكالات
أعلن الرئيس الشيشاني، رمضان قديروف، استعداد بلاده للمساعدة في "إحباط تمرد" مجموعة فاغنر العسكرية الروسية.
وقال قديروف إن قواته "مستعدة لتقديم العون في إحباط تمرد يفيغيني بريغوجين، رئيس مجموعة فاغنر العسكرية الروسية الخاصة ولاستخدام أساليب قاسية إن لزم الأمر".
ووصف في بيان تحرك بريغوجين بأنه "طعنة في الظهر".
وناشد الجنود الروس عدم الاستسلام لأي "استفزازات".
وفي وقت سابق من السبت، وصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كلمة موجهة للأمة ما يحدث من تطورات متسارعة في روسيا، و"التمرد المسلح" الذي قام به مؤسس قوات فاغنر العسكرية الخاصة بأنه "طعنة في الظهر".
وقال بوتين "تم جر قوات فاغنر لمغامرة إجرامية عبر التمرد المسلح"، مشيراً إلى أنه سيتم الرد بشكل قوي وصارم على التمرد.
وأنهم بوتين قائد فاغنر "خيانة" روسيا بدافع "طموحات شخصية"، مشيراً إلى أن تمرد فاغنر هو "تهديد قاتل للدولة الروسية".
وكان قائد قوات فاغنر قال في وقت سابق إنه وعناصره البالغ عددهم ٢٥ ألفاً "مستعدون للموت" من أجل "تحرير الشعب الروسي".
وسيطرت قوات فاغنر، في وقت سابق يوم السبت، على كل المواقع العسكرية في فورونيج" على بعد ٥٠٠ كيلومتر من موسكو، وفقاً لمصادر روسية.
وسبق أن سيطرت قوات فاغنر على كل المواقع العسكرية في روستوف.
وقال قائد فاغنر، يفيغيني بريغوجين، "موجودون في مركز قيادة المنطقة الجنوبية وسيطرن على المنشآت العسكرية والمطاري روستوف".
وطالبت وزارة الدفاع الروسية مقاتلي فاغنر بتسليم أنفسهم وعدم التمرد على الجيش.
وقالت الوزارة لمقاتلي فاغنر، "تم خداعكم وجرمكم إلى عملية إجرامية وستضمن سلامتكم".
غير أن بريغوجين رد على كلمة بوتين بالقول إن "لا أحد من قواتي سيسلم نفسه بناء على طلب بوتين"، مشيراً إلى أنه "من الخطأ أن يتهمنا بوتين بالخيانة".
وأضاف "لا نريد أن نعيش روسيا لفترة أطول في ظل الفساد والأكاذيب".

مستورون أميركي يتكلم مع "التمرد"
في الجيش الروسي ويرى مسكناً

وكالات
قال مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الأميركية لـ "سكاى نيوز عربية"، إن الأجهزة الاستخباراتية الأميركية رصدت في الساعات الماضية انشقاق أعداد كبيرة من الجنود الروس عن قيادتهم العسكرية وانضمامهم إلى حركة قوات "فاغنر"، وهو الأمر الذي سارعت موسكو إلى نفيه.
وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه كونه غير مخول له الحديث عن الموضوع علناً، أن العمليات التي تقوم بها "فاغنر" تلقت تأييداً واسعاً من قبل الجنود والضباط الروس المنتشرين داخل أوكرانيا وأيضاً في الأراضي الروسية وفي القواعد العسكرية من الحدود الأوكرانية.
ورداً على سؤال عما إذا كانت "فاغنر" تملك القدرات والجهوزية العسكرية للوصول إلى موسكو، قال المسؤول إن كل الاحتمالات واردة، مؤكداً أنه "علينا مراقبة تحركات الجيوش الكبار في وزارة الدفاع الروسية في الساعات المقبلة لمعرفة مسار حركة تمرد "فاغنر".
ووفقاً لتقييم البنتاغون، فإن مجموعات "فاغنر" القتالية، تضم نحو خمسين إلى ٦٠ ألف عنصر، وهي مجهزة باليات ومعدات عسكرية ثقيلة ومتطورة.

النفي الروسي

قالت وزارة الدفاع الروسية إن عدداً كبيراً من مقاتلي "فاغنر" أدركوا خطاهم وتوجهوا بطلب من القوات الروسية للحصول على المساعدة وضمان سلامتهم.
وأهابت وزارة الدفاع في بيان السبت، بمقاتلي "فاغنر"، عدم الانخراط في مفاخرة إجرامية، وقالت إن "العديد من رفاقكم من عدة مزار أدركوا خطاهم، وتوجهوا للقوات الروسية من أجل الحصول المساعدة في لضمان عودتهم بأمان إلى نقاط انتشارهم الدائمة، وقد تم توفير هذه المساعدة من جانبنا بالفعل لجميع المقاتلين والقادة الذين تقدموا بطلبات.. كما حثت مقاتلي "فاغنر" على التقل والتواصل مع ممثلي وزارة الدفاع أو وكالات إنفاذ القانون في أقرب وقت ممكن.

الالتفاف حول بوتين

وأثار التمرد المسلح، الذي أعلنه قائد قوات فاغنر، يفيغيني بريغوجين، ضد الدولة الروسية ردود فعل داخلية، تركزت معظمها بالدعوة إلى الالتفاف حول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.
ولم يكتف بريغوجين بالتمرد المسلح، بل ذهب إلى حد تحدي بوتين، ورفض خطابه، فيما قالت قوات فاغنر في بيان منسوب إنه "سيكون لروسيا رئيس جديد".

بريطانيا تتوجه إلى مصر
لتنسيق الجهود لمحاربة الإرهاب

لندن
أعلنت الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة في بريطانيا أن السلطات المحلية وجهت الاتهام إلى مصري يبلغ من العمر ٤٠ عاماً عاملاً للاشتباه في تنظيمه عمليات تهريب آلاف المهاجرين عبر البحر المتوسط.
ويوم الأربعاء، أوقف أحمد رمضان محمد عبيد في منطقة هاونزلو بغرب لندن، خلال عملية شاركت فيها السلطات الإيطالية.
ومثل عبيد أمام القضاء صباح السبت، وسبقه قيد التوقيف حتى جلسة الاستماع التالية في لندن أواخر يوليو.
ويشتبه المحققون في أنه نظم عبور آلاف المهاجرين من ليبيا إلى إيطاليا عبر البحر المتوسط العام الماضي بالتعاون مع شبكات تهريب في شمال إفريقيا. في عمليات محفوفة بالخطر على متن قوارب يتكدس عليها مئات المهاجرين.

وزير الأوقاف يتفقد حجاج عرب ٤٨



الأوقاف وكوادرها لحجاج "٤٨"، مُشيداً وراقق الوزير الخلالية خلال جولته بمستوى الخدمات وتعاون كوادر بعثة أعضاء البعثة الإعلامية، وعدد من مسؤولي الوزارة ودائرة الحج والعمرة.

مكة المكرمة

قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، رئيس بعثات الحج الأردنية إلى الديار المقدسة، الدكتور محمد الخلالية، إن الوزارة هي المسؤولة عن حجاج عرب "٤٨"، وأن توجيهاً لجلالة الملك عبدالله الثاني كانت على الدوام تقديم أفضل الخدمات وتوفير سبل الراحة لحجاج المملكة وعرب "٤٨"، وأضاف الخلالية، خلال جولة على مساكم حجاج عرب "٤٨"، بحضور مدير دائرة الحج والعمرة مجدي البطوش، أن كوادر الوزارة تولي حجاج "٤٨" اهتماماً كبيراً لتسهيل تأديتهم مناسك الحج، لافتاً إلى أن البعثة الإدارية تعمل على قدم وساق لخدمهم.
وأشار الخلالية، إلى أن كمرة جلالة الملك الراحل الحسين بن طلال طيب الله ثراه، مكنت حجاج "٤٨" من تأدية مناسك الحج بجوازات سفر أردنية مؤقتة بكل سهولة ويسر.
من جهته، أعرب رئيس لجنة التنسيق العليا لحجاج عرب "٤٨" سليم شلاطة، عن جزيل الشكر وعظيم الامتنان لجلالة الملك عبدالله الثاني على ما يقدمه للقضية والشعب الفلسطيني.
وأشار شلاطة، إلى حجم التنسيق والتعاون والتسهيلات المقدمة من وزارة

بعد تراجع فاغنر..

بوتين يشكر رئيس بيلاروسيا على الوساطة



مكتبه: "الآن هو الوقت الذي يمكن أن تسفك فيه دماء. لذلك (...). فإن أرتالنا تعود أدرجها إلى العسكرية الميدانية وفقاً للخطط".
وكانت الرئاسة البيلاروسية قد أعلنت عن موافقة قائد فاغنر على "اتفاق يضمن سلامة مقاتلي فاغنر مطروح للنقاش".
وقالت إن رئيسها لوكاشينكو تحدث إلى رئيس فاغنر وأنه يتصرف بناء على اتفاق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وكالات

قدم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الشكر لنظيره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، على عمله على تهدئة الأوضاع مع قيادة مجموعة فاغنر العسكرية الخاصة.
ووفق ما ذكرت وكالة "ريا نوفوستي"، فإن لوكاشينكو وبوتين أجريا محادثات هاتفية، حيث أبلغ فيها رئيس بيلاروسيا نظيره الروسي بنتائج المفاوضات مع قيادة مجموعة فاغنر.
وأضافت أن بوتين قدّم عقب ذلك الشكر لرئيس بيلاروسيا على عمله على تهدئة الوضع.
ويعد نحو ٢٤ ساعة من "التمرد المسلح" في عدة مناطق روسية، قال رئيس مجموعة فاغنر الروسية العسكرية الخاصة يفيغيني بريغوجين إنه أمر مقاتليه، الذين كانوا يتقدمون صوب موسكو، بالعودة إلى قواعدهم لتجنب إراقة الدماء.
ونقلت رويترز عن قائد فاغنر قوله إن مقاتلي المجموعة تقدموا لمسافة ٢٠٠ كيلومتر باتجاه موسكو خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.
وذكر بريغوجين في تسجيل صوتي بثه

بايدن بحث هاتفياً

مع قادة دول غربية الأزمة الروسية



والتقى الرئيس الأميركي، جو بايدن، مع قادة دولة غربية تطورات الأزمة في روسيا حيث تشن مجموعة فاغنر العسكرية الخاصة تمرداً مسلحاً.
وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس جو بايدن بحث هاتفياً السبت مع قادة كل من فرنسا وألمانيا وبريطانيا في تطورات الأزمة في روسيا حيث تشن مجموعة فاغنر منذ مساء الجمعة تمرداً مسلحاً.
وقالت الرئاسة الأميركية في بيان إن بايدن والقادة الأوروبيين ناقشوا "الوضع في روسيا"، وأكدوا دعمهم الراسخ لأوكرانيا.
وأوضح المتحدث باسم البيت الأبيض أن بايدن، إضافة إلى نائبة الرئيس كامالا هاريس ومسؤولين أميركيين كبار آخرين، أطلعوا على "آخر التطورات في روسيا".
وأضاف المصدر ذاته أن "الرئيس ونائبة الرئيس سيواصلان الاطلاع (على المعلومات) طيلة اليوم".
وفي وقت سابق، تحدث وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن مع نظرائه من دول مجموعة السبع، وفقاً لوزارة الخارجية.
وصباح السبت، أعلن قائد قوات فاغنر، يفيغيني بريغوجين، التمرد المسلح ضد الدولة الروسية، مشيراً إلى أن موسكو سيكون لها رئيس جديد.
وفي أعقاب ذلك، بدأ الجيش الروسي عملية عسكرية للتصدي لتمرد فاغنر، الذي وصفه الرئيس فلاديمير بوتين بأنه "طعنة في الظهر".
صراع سلطة،
وقد كشفت موقع "سي إن إن" أن

متخالفون يطالبون بـ "العدالة"
بمحاكمة صالح المأساة الإسبانية

مليبية (إسبانيا)

تظاهر مئات في إسبانيا للمطالبة بـ "العدالة"، بعد عام على محاولة دخول جماعة المهاجرين تسببت في سقوط ٢٣ قتيلاً على الأقل في جيب مليبية الإسباني على الساحل الشمالي للمغرب.
وانطلقت "المسيرات من أجل العدالة" بدعوة من جمعيات حقوقية عدة، وهي تهدف وفق المنظمين إلى التنديد بغياب "تحقيقات حقيقية ومستقلة" في هذه المأساة التي ظل المسؤولون عنها "بلا عقاب" حتى الآن.
في مليبية، ضمت تظاهرة ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ شخص تجمعوا قرب نقطة حدودية حيث وقعت المأساة قبل عام، ورفضت لافتات تدافع عن "الحق في الهجرة" و"الحق في الحياة"، حسب مراسلي وكالة فرانس برس.

بعد مرور عام، لا تزال هناك علامات كثيرة لم تتعاف حتى الآن إلى "جثث موتاهم أو تدفنها" ولم يجر "تحقيق مستقل" يُتيح "لأقارب الضحايا معرفة الحقيقة"، حسبما قالت الناشطة المناهضة للعنصرية كيندي أكيجو.

ونظّم أيضاً عدد من المسيرات في أماكن أخرى في إسبانيا، بما في ذلك مدريد وبرشلونة.

في ٢٤ حزيران/يونيو ٢٠٢٢، حاول نحو ألفي مهاجر غير نظامي، معظمهم من السودان البلد الفقير الذي يعيش صراعاً، الدخول إلى مليبية عبر اقتحام السياح العالي الذي يفصل هذه المدينة الإسبانية عن مدينة الناظور المغربية.

وفقاً للريباط، قتل ٢٣ مهاجراً في ذلك اليوم، في أعلى حصيلة تسجّل خلال هذا النوع من المحاولات لاقتحام هذا الجيب وجيب سبتة المجاور اللذين يُشكلان الحدود البرية الوحيدة للاتحاد الأوروبي مع القارة الإفريقية.

لكن منظمة العفو الدولية غير الحكومية وخبراء مستقلين عيّنهم مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أشاروا إلى أن عدد القتلى لا يقل عن ٣٧، في حين فقد أكثر من ٧٦ مهاجراً منذ ذلك الحين بحسب جماعات منيعة بالدفاع عن حقوق الإنسان.
وقال إستيبان بلتران مدير الفرع الإسباني لمنظمة العفو الدولية "واضح أن هناك استراتيجيات" لدى السلطات الإسبانية والغربية لـ "إخفاء ما حدث"، متحدّثاً عن "كارثة بالنسبة إلى حقوق الإنسان".

وبعد أن وُجّهت إليهما أصابع الاتهام في هذه المأساة، نفت الريباط ومدريد أي استخدام مفرط للقوة، متهمتين المهاجرين بممارسة "العنف" تجاه عناصر الشرطة التابعين لكل منهما. وبحسب الريباط، قضى هؤلاء المهاجرون خلال سقوطهم من السياح أو اختناقاً جراء حصول عمليات "تدافع".
وأيد مكتب المدعي العام الإسباني هذه الرواية للأحداث، قائلاً "لا يمكننا أن نستنتج أن تصرفات عناصر" الشرطة الإسبانية "زادت من الخطر على حياة المهاجرين وسلامتهم الجسدية".

إسبانيا تتكلم لأول مرة
في المحكمة بـ "مجزرة أوز"

عمان

أعلنت السلطات اليابانية عن وفاة امرأة في السبعينيات من عمرها في مقاطعة "إيباراكى" شمال شرقي طوكيو بعد إصابتها بـ "أوز"، وتوفيت المرأة متأثرة بإصابتها بالتهاب عضلة القلب بعد ٢٦ يوماً من دخولها المستشفى، ما يجعلها أول وفاة في العالم بسبب العدوى التي تنقلها حشرة القراد.

ونقلت وكالة الأنباء اليابانية "كيودو"، عن وزارة الصحة قولها، إن المرأة قد راجعت مؤسسة طبية في صيف عام ٢٠٢٢ بعد أن ظهرت عليها أعراض من بينها الحمى والتعب، وتم تشخيص حالتها بأنها مصابة بالتهاب رئوي، ولكن بعد أن ساءت حالتها أدخلت المستشفى، وتم العثور على حشرة قرادة محتملة في الجزء الأعلى من فخذها الأيمن.

وأشارت الوزارة إلى أن الفيروس اكتشف في البلاد عام ٢٠١٨، ورغم أنه قد تكون هناك إصابات بين البشر والحيوانات، فإنه لم يكن هناك تأكيداً على ظهور الفيروس على أي شخص حتى الآن.

يذكر أنه لا يوجد لقاح ضد فيروس "أوز" الذي لم يتم اكتشافه خارج اليابان، وفقاً للمعهد الوطني للأمراض المعدية في طوكيو.

وقال المعهد، إن الإصابة بالفيروس لا تؤدي بالضرورة إلى الوفاة، مؤكداً ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول أعراضه ومخاطره.

البرلمان الألماني يقر قانون الهجرة
يسمح لـ ١٠ آلاف المهاجرين

عمان

أقر البرلمان الألماني قانوناً جديداً يسهل قواعد الهجرة للعمال المهرة، في وقت يعاني أكبر اقتصاد بأوروبا من نقص في الأيدي العاملة بعدد من الصناعات.
ويهدف التشريع الجديد إلى تشجيع العمال المهرة من خارج دول الاتحاد الأوروبي على القدوم إلى ألمانيا، فضلاً عن إتاحة الفرص لطالبي اللجوء الموجودين بألمانيا.
وفي التصويت النهائي بالبدء بالأسماء، صوت ٣٨٨ نائبا لصالح مشروع القانون مقابل ٢٤٢ ضد، مع امتناع ٣١ نائبا عن التصويت.

وبحسب وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، قالت وزيرة الداخلية "نانسي فيزر" ستحصل ألمانيا بهذا التشريع على أحدث قانون للهجرة في العالم، وبموجب التشريع الجديد، سيكون هناك نظام نقاط مشابه للنظام الكندي الذي يأخذ بعين الاعتبار عوامل مثل التعليم والمهارات خاصة اللغوية، وسيتم أيضاً الاعتراف بالمؤهلات المهنية الأجنبية.

من جهته، رحب وزير الاقتصاد "روبرت هايبك" بهذا القرار، مؤكداً أن نقص العمال يعد إحدى المشاكل التي تواجه ألمانيا.

يشار إلى أن منظمات العمل، طالبت منذ وقت طويل بتسهيل قوانين الهجرة إلى ألمانيا التي يقطنها ٨٤ مليون شخص، وتشجيع العمال المهرة من خارج دول الاتحاد الأوروبي على القدوم إلى ألمانيا، فضلاً عن إتاحة الفرص لطالبي اللجوء الموجودين حالياً في البلاد بالحصول على الإقامة إن كانوا مؤهلين ويمكن عرض العمل، أو يعملون بالفعل.

كتاب ونقاد يعاينون حضور الرواية الأردنية عربياً



عمان

عابن كتاب ونقاد ويبحثون أردنيون وعرب حضور الرواية الأردنية عربياً. في ملتقى السرد الأردني الأول الذي نظمه مختبر السرديات الأردني، بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان، في منتدى شومان الثقافي بعمان.

وأكدوا، في الملتقى الذي حمل في دورته الأولى عنوان: "حضور الرواية الأردنية عربياً"، أن الرواية الأردنية التي شهدت أولى تظاهراتها عام 1912 برواية عقيل أبو الشعر "الفتاة الأرمنية في قصر بلدز" وكانت صدرت باللغة الفرنسية في باريس، لم تقب عن الساحة العربية منذ أربعينيات القرن الماضي، وتشهد في العقد الأخير من القرن الحالي صعوداً لافتاً في حضورها العربي.

كما نبهوا إلى أهمية الترجمة ودورها في نشر الرواية الأردنية عالمياً، لافتين إلى أهمية تكثيف الدراسات الأكاديمية حول الرواية الأردنية. وفي الجلسة الافتتاحية للملتقى الذي شهد حضوراً نوعياً وعددياً من الكتاب والأكاديميين والمثقفين، التي ترأسها مختبر السرديات الروائي والناقد السريي مفلج العدوان كلمة لفت فيها إلى أن هاجس المختبر في هذا الملتقى معاينة واقع الرواية الأردنية، وما حققته من حضور على المستوى العربي، إن كان على مستوى النقد، أو تناولها في البحث والرسائل الجامعية، أو فوز كتابها بالجوائز العربية والعالمية، بالتعاون مع مقرئتها خارج حدود الأردن، بعد أن راكمت منذ جيل الرواد في الكتابة الروائية، مروراً بأسماء وعناوين كثيرة، حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن.

وأشار إلى أن هذا التراكم من الإنجازات التي حققتها الرواية الأردنية، تتنافس على المستوى العربي، كان بإبداعات وجهود مبدعين وروائيين أردنيين طرخوا من أدواتهم وأساليبهم الكتابية، ليكنوا جزءاً من الرواية العربية الجديدة، حيث تجرأوا في الغامرة والتجريب، مع توصلهم مع التراث السري والهوية العربية الحضارية، وقدموا الأفكار والتأملات والبروز في الواقع والإنسان بكل صراعاته الداخلية والخارجية، وصاغوها بأشكال وقوالب مبدعة لافتة وخلاقة.

وأستذكر الروائيين الأردنيين الذين كانت لهم مساهمات على خريطة الرواية العربية، بدءاً من عقيل أبو الشعر الذي كانت أولى أعماله الروائية (الفتاة الأرمنية في قصر بلدز) عام 1912، والتي تقع في أوائل الروايات العربية، وروكس العزيزي في روايته (أبناء العنق) والفلاسفة والبراهيم (باشا) الصادر عام 1937، وفي الأربعينيات من القرن الماضي تحضر روايات كتبها (تيسير ظليان، وشكري شعشاعة، وعبد الحليم عباس، وعيسى الناعوري، وحسن فريز).

ولفت إلى أن مرحلة الستينيات شهدت النضج الفني للرواية الأردنية، وربما يبني عليها التأسيس الحقيقي شكلاً ومضموناً، حين يكون استحضار "أنت منذ اليوم" لتيسير سبول، و"الكابوس" لأمين شنان، و"أوراق عاقر" لسالم النحاس، و"الضحك" لغالب هلسا، وفي السبعينيات الرواية اللافتة لفراد القسوس "العودة إلى الشمال" عام 1977.

وقال إن الحضور النوعي والكمي للرواية الأردنية، يعكس منتج إجابي من المبدعين الذين قدموا تلك الإبداعات على اختلاف مستوياتها، وهذا المنتج الروائي يحمل المؤسسات الثقافية والنقدية والأكاديمية والإعلامية في الأردن مسؤولية معاينتها، وتقديمها، وترجيحها، والاتصالات إليها، ونقدتها وقراءتها. ودعا العدوان المؤسسات الثقافية ووزارات الثقافة، والتربية والتعليم والتعلم العالي، والشباب إلى أن تحطوا خطوة إيجابية لدعم وتقديم الأدب الأردني عامة، والرواية الأردنية خاصة، لتكون جزءاً من برامجهما، ومناهجهما، وتكون حاضرة لدى الطلبة والشباب ولدى مختلف شرائح المجتمع، وقطاعات الوطن.

من جهته، ألقى كلمة مؤسسة شومان مدير منتدى شومان الثقافي والبرامج الثقافية والجوائز في المؤسسة، الكاتب موفق ملكاوي، قال فيها "نستطيع على ضوء هذا الملتقى أن نخبر ليس حضور الأدب فقط، بل الفاعلية الثقافية والإعلامية الأردنية أيضاً، ومدى قدرتها على الحضور في الساحات العربية الأخرى، وتقديم المنتج المحلي بما يليق به من ألق وزهو..

ونوه بالمشراكة مع المختبر وجهوده بإقامة هذا الملتقى الذي يأخذ على عاتقه دراسة المنجز السردية الأردنية ومحاوله رسم خطوط الالتقاء بينها، فضلاً عن مقارنتها بالسرديات العربية، والتأثير على الضراة والاختلاف في كل منهما وهو ما يشي بوجود مشروع ثقافي حقيقي لدى القاضين على هذا المختبر.

وفي الجلسة الأولى التي ترأسها القاضي مفلج بركات، استعرض الناقد الدكتور زياد أبو لين في ورقته المعنونة "الرواية الأردنية.. رؤيا استشرافية، النشر النموذجي" محدداً حضور الرواية الأردنية عربياً، والعوامل التي أسهمت في انتشارها عربياً، ومنها: حركة النشر، وحركة الترجمة، الجوائز العربية، الملتقيات والمؤتمرات والندوات، والدراسات النقدية، والمعارض الدولية للكتاب، والمجلات الثقافية، وشبكات الاتصال والتواصل، والهيئات والمنشآت والروابط والاتحادات الثقافية، وهجرة المثقفين والكتاب من أقطار عربية للأردن ومنها كمثال على ذلك العراق.

وأشار إلى أن نشاط الحركة الثقافية في الأردن قد بدأ بشكل لافت للنظر مع الألفية الثالثة، أي ما بعد عام 2000، إذ فرضت الرواية الأردنية نفسها على باقي الأجناس الأدبية، في الوقت الذي تراجعت فيه تلك الأجناس من شعر وقصة ومسرحية وغيرها أمام الرواية.

وهذا التراجع، بحسب أبو لين، مرده ليس إلى النشر التراكمي، وإنما إلى اهتمام القارئ والناشر معاً، وفيما يبدو على المستوى الكمي إن ما نشر من روايات بعد عام 2000 يعادل إن لم يزد عما نشر من روايات قبل عام 2000، منذ صدور رواية عقيل أبو الشعر (الفتاة الأرمنية في قصر بلدز) عام 1912، بوصفها الرواية الأردنية الأولى، مشيراً إلى أنه صدر في عقد واحد 700 رواية أردنية ما بين عام 2007 وعام 2018.

وأشار إلى حركة التواصل المبكرة بين المثقفين والمبدعين العرب، لسمار الشوا، الأردنية وانتشارها عربياً منذ بوكير نشأتها، مبيناً أن النشر خارج الأردن أسهم في حضور الرواية العربية.

وقال إن الثقافة كانت تشكل وحدة حال في فلسطين والأردن، ولهذا من الصعوبة بمكان فصل العلاقة بين منتجي الثقافة في الأردن وفلسطين، موضحاً أن تحديد هوية الكتابة يخاطبه بعد تاريخي بين القطبين اللذين تشكلا في كيان سياسي واجتماعي وفضائي واحد، فما ينشر في القدس يقابله نشر في عمان.

وفي هذا الإطار، أشار إلى رواية الكاتب محمد عزة دروزة "وقود النعمان على كسرى أنو شروان الضحبة" التي صدرت في القدس عام 1912، ورواية الكاتب عبد الحليم عباس "فتاة فلسطين" في عمان عام 1949، ورواية الكاتب محمد أمين الكيلاني "واقعة وادي موسى" في حلب عام 1920، وروايته الثانية "علي بك الكبير" في حماة عام 1928.

وقال إن النشر انحسر في بلاد الشام والعراق وبعض دول الخليج ومصر، ولم تتفتح نافذة النشر على دول المغرب العربي وليبيا حتى عام 1972، مشيراً إلى أن الشاعر الروائي خالد محادين نشر روايته "الشرايين الصلدة" في طرابلس ليبيا عام 1972، ثم توالى النشر في عدد من الأقطار العربية حتى نهاية الألفية الثانية بصورته

روايات عام 2000 في بيروت، ثم توسع النشر في الوطن العربي في الألفية الثالثة.

واستعرض أبو لين عدد ما صدر من روايات في فلسطين والأردن حسب العقود الأخيرة، مبتكناً على بيبلوغرافيا الرواية في فلسطين والأردن في القرن العشرين للدكتور شكري عزيز الماضي، بدءاً من الفترة (1911-1920) والتي صدرت فيها 8 روايات، وصولاً إلى الفترة (1991-2000) والتي صدرت فيها 180 رواية، مبيناً أن مجموع ما صدر في الحقبة الزمنية منذ عام 1911 لغاية عام 2000 بلغ 630 رواية.

كما استعرض ما صدر من الروايات الأردنية خارج الأردن وفلسطين في عقود عشيرة منذ الفترة (1911-1920) ولغاية الفترة (1991-2000)، مبيناً أنه بلغ المجموع الكلي ما صدر منذ عام 1911 لغاية عام 2000 نحو 253 رواية.

واستعرض كذلك عدد ما صدر من روايات موزعة على الأقطار العربية في عقود عشيرة منذ الفترة (1911-1920)، ولفت إلى أنه خلال ما يقارب تسعين عاماً منذ بداية كتابة الرواية الأردنية جرى نشر رواية واحدة في الأقطار المغاربية وكانت في تونس، رافياً أن ذلك يدل على تأخر حضور الرواية الأردنية لدى المغاربة على مستوى النشر، وقد يكون قد تم حضورها ضمن عوامل أخرى.

ونوه بأن الرواية الأردنية بعد البدايات، خاضت تجارب كتابية جديدة، وشكلت مرحلة التأسيس لرواية حديثة، مشيراً إلى أن تيسير سبول شكل أولى التجارب الروائية الناجحة في روايته "أنت منذ اليوم" التي صدرت في بيروت عام 1968، وكذلك رواية أمين شنان "الكابوس"، التي صدرت في بيروت في العام نفسه، وقد فازت الروايتان بجائزة جريدة "النهار"، وكان لهما الأثر في غفارة الكتابة الروائية.

ولفت إلى أن حقبة السبعينيات من القرن الماضي أبرزت شكلاً جديداً من الرواية الأردنية، مشيراً إلى أنه صدرت في تلك الزمنية 35 رواية أردنية. وبدوره، تناول الشاعر والباحث محمد سلام جيمان في ورقته التي حملت عنوان: "الرواية الأردنية تقاعلتها وإشكالاتها" ما يعترض الرواية الأردنية من إشكالات تعانيها في مواجهة الآخر، متسائلاً "كيف ينتشر الأدب الأردني في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي بالرغم من شخ وسائل النشر، ومحدودية منابر الإعلام وقتها، في حين ينمضس وتندوي عناوين أطروحات الدكتوراه وتتكاثر الوسائط.

وأشار إلى أن مارون عبود تناول في كتاب أسماه "أنت الطائر" نحو 700 شخصية أدبية من أدياء العرب في مشرق الوطن العربي ومغربه، وكان للأدياء الأردنيين نصيب موفور من هذه الأحاديث، ومنهم الأديباء حسني فريز، وعيسى الناعوري وعبد الحليم عباس وروكس العزيزي ومحمد أديب العامري،

وخليل هنداي، وعصام حماد، ورشيد زيد الكيلاني، وغيرهم. ولقت إلى دور الجغرافية الثقافية بالتأثير التبادل بين المجتمعات البشرية والمحيط البيئي الذي نشأت فيه الرواية الأردنية، والذي لا يمكن فصله عن بلاد الشام، مشيراً إلى أن من يتعامل مع الرواية الأردنية قراءة وتقداً ودراسة يستطيع أن يرى امتدادها على هسبساء واسعة من الاتجاهات والمضامين والقضايا والمراحل التي مرّت فيها.

وأكد أن الرواية الأردنية منذ بوكيرها حتى آخر اتجاهات الحداثة في مضامينها وبنائها الفني تتصل اتصالاً وثيقاً بالرواية العربية وتياراتها واتجاهاتها وأدائها الفنية وثيماتها الموضوعية في كل سماتها الحاكمة على أساقفها ومسيرتها.

ورأى أنه يمكن ترسيم حراك الرواية الأردنية في 4 مناهير هي: مرحلة التأسيس، ومرحلة حرب حزيران، ورواية الثمانينات من القرن الماضي، والرواية المعاصرة والحداثة. ونوه بالأدب الذي كتبه المرأة الأردنية، لافتاً إلى روايات نسوية أردنية حققت نجاحاً وحظيت باهتمام من النقاد والدارسين، ونالت شهرة وانتشاراً بين جمهور قراء الرواية في الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا، وترجم بعضها إلى عدد من اللغات ومنهن الروائيات الأردنيات فاديا الفقيه، وليلى حليبي، وناديا أبو جابر.

ولفت إلى أنه رغم أن هؤلاء الروائيات حققت شهرة عالمية في البلاد التي يقمن فيها إلا أننا لا نجد لهن صوتاً مسموعاً في بلدنهن الأصلي، وليس لهن حضور على أرض الواقع وفي الفضاء الأدبي الأردني.

واستعرض تجارب غالب هلمس ورشاد أبو شاوور وفؤاد القسوس ومحمد عبد وسحر خليفة ومؤنس الرزاز الروائية وحضور العواصم والمدن والشخصيات العربية في منتجها الروائي. ودعا إلى أهمية الالتفات والاهتمام بالرواية الأردنية والاشتغال البحثي على موضوعات روائية. وفي شهادة إبداعية قدمها الروائي قاسم توفيق التي تلخص حضوره لأسباب صحية وقراها بالثناية عنه الروائي مفلج العدوان، قال فيها: إن حديث المؤلف عن العوالم التي شكلت روايته، يغيب أثر هذه العوالم عليه، ويرت أنه لا يمكن الحديث عن وعي فكري ومضموني منفصلاً عن وعي الكاتب بما يشهده هذا الفن من قفزات واسعة ومتسارعة على صعيد البناء والتفتيات.

وأشارت إلى أن الناظر في مسيرة الرواية في الأردن لا بد له أن يلحج تنوعاً في أسئلتها وانشغالاتها كما في تقنياتها، منذ القفزة النوعية ونقطة التحول التي أحدثتها رواية (أنت منذ اليوم) لتيسير سبول، لتنتها أعمال أخرى لسالم النحاس، ثم ما شهدته الرواية في الأردن في فترة الثمانينات من القرن الماضي من تطور ملحوظ لا في عدد المنشور منها حسب، بل في خروج الروائي من عوالمه الرومانسية في كلاسيكيات المراحل الأولى، إلى وقوف صلب على أرض الواقع اندخاماً بشتى القضايا الاجتماعية والإنسانية.

ولفتت إلى أن النقد والدراسات النقدية الأكاديمية لم تسلم من إغواء أثر الجوائز، سواء أكان ذلك في المقررات الدراسية أم في توجيه الطلبة نحو دراسة الأعمال الفائزة في بحوثهم ورسائلهم الجامعية، عازية ذلك إلى عدم دفاع منها الفضول التي يتمكك الأستاذ والدارس معا للاطلاع على الأعمال الروائية الفائزة، ومستويات التقويم والمعايير التي منحتها أفضلية الفوز دون غيرها، والانسحاق وراء شهرة تستمد مقوماتها مما ناله العمل وصاحبه من شهرة وغيرها.

ولخصت إلى ضرورة الإقرار بالحاجة إلى نقد علمي موضوعي حقيقي يواكب هذه المسيرة الملهمة للرواية الأردنية. وبدوره، وعبر تقنية التواصل عن بعد (الزوم) تناول الكاتب المصري منير عتية في ورقة بعنوان: "السرد الأردني.. عين على الحياة والمستقبل.. إطلالة على نماذج من الرواية الأردنية المعاصرة"، نماذج من الروايات الأردنية موضوعها الرئيس هو الموت، أو فضاءها السردية هو التاريخ، لاختيار رؤية الكاتب تجاه الحياة والحاضر والمستقبل.

وتحدثت عن رواية "تراب الغريب" للروائي هزاع البراري لافتاً إلى إشكالية الموت كتنقيح للحياة، ومحاوله الحياة للاتصال على الموت، وذلك من خلال ما يمكن أن نطلق عليه "شعرية الموت" في مقابل واقعية الحياة.. كما تحدث عن رواية "جحي" للرواية سميح خريس التي وصفتها بالكتابة عن الماضي انتصاراً للمستقبل، لافتاً إلى أن الأدبية خريس تحوّل مفاخرة فنية وفكرية بروايتها "جحي" إذ تنفضح الرواية الجغرافية للرواية ما بين الكرك وصحراء سيناء والقاهرة ومدشق واسطنبول والأندلس وأوروبا، ويمتد

والتمدد، وقضية العدالة، وصورة السياسي، الكلياني، والتحويلات الاجتماعية، وأزمة المثقف، وثنائية الشرق والغرب، والغربة والاعتراب، والمعاناة، وصورة الشتات. أما على المستوى الفني، فقد تناولت هذه الرسائل، بحسب ورقة الراجحة مناهج نقد الرواية الأردنية، والحركة النقدية حول الرواية النسوية الأردنية، والنسج الفوقي، وتطور مفهوم السروي وتحسد الأصوات، والبناء الفني، وبناء السرد، وبنية المكان، والتقنيات الحداثية في الرواية، والنص الموازي، وسيمياء الغلاف، والعتبات النصية، وطرائق السرد، والرواية السريية، والرواية التاريخية، والمفارقة، وهناك دراسة بنوية تكوينية.

وواصلت الجلسة الثانية مع الناقدة والأكاديمية الدكتورة مريم جبر فريحات، في ورقته التي حملت عنوان "الرواية والنقد الأكاديمي في الأردن.. أطراف المعادلة النقدية والرواية". وولفتت إلى أن الرواية شهدت وما تزال تشهد كثيراً من التحولات لصالح لجملة من العوامل التي أسهمت في تصدع بنية الرواية التقليدية العربية عامة، بل ربما تكون الرواية الأردنية خير تمثيل لهذا التحول، لخصوصية المكان الجغرافي وقربه من الهزة الكبرى التي تمثلت بهزيمة حزيران.

وبينت أن التجديد لا بد له أن يخضع لإرهاصات يصدر بعضها عن الذات الكتابية نفسها، ويخضع آخر نتاج تعاضلات ومؤثرات خارجية، تتعلق بالواقع وما يشهده من متغيرات انعكست على طبيعة الشكل الروائي ومضامينه. وأكدت أهمية هاجس الوعي على الذات، وعلى الخارج، وعلى الفن الذي سيدفع باتجاه اجتراح تقنيات جديدة، ومضامين جديدة في نتاج تغير في الفكر وفي البناء الاقتصادي والاجتماعي الذي لم يكن الروائي الأردني بمنأى عن أثره.

وفي هذا الإطار، قالت إن ذلك يجعل الحديث عن خصوصية في التجربة الروائية مسوغاً، خصوصية يفرضها طبيعة التلقي والمشاركة في صناعة الحدث في هذه البقعة من وطن يجرب يومياً بالأحداث والتغيرات، ليجد الروائي نفسه هنا بين رهائين لا يمكن النظر في أحدهما بمنأى عن الآخر، رهان الفن ورهان المضمون، وما بين هذا وذاك رهان التلقي الذي يعيد سؤال النقد ومدى مواكبة لهذا الوعي الإبداعي، ورأت أنه لا يمكن الحديث عن وعي فكري ومضموني منفصلاً عن وعي الكاتب بما يشهده هذا الفن من قفزات واسعة ومتسارعة على صعيد البناء والتفتيات.

وأشارت إلى أن الناظر في مسيرة الرواية في الأردن لا بد له أن يلحج تنوعاً في أسئلتها وانشغالاتها كما في تقنياتها، منذ القفزة النوعية ونقطة التحول التي أحدثتها رواية (أنت منذ اليوم) لتيسير سبول، لتنتها أعمال أخرى لسالم النحاس، ثم ما شهدته الرواية في الأردن في فترة الثمانينات من القرن الماضي من تطور ملحوظ لا في عدد المنشور منها حسب، بل في خروج الروائي من عوالمه الرومانسية في كلاسيكيات المراحل الأولى، إلى وقوف صلب على أرض الواقع اندخاماً بشتى القضايا الاجتماعية والإنسانية.

ولفتت إلى أن النقد والدراسات النقدية الأكاديمية لم تسلم من إغواء أثر الجوائز، سواء أكان ذلك في المقررات الدراسية أم في توجيه الطلبة نحو دراسة الأعمال الفائزة في بحوثهم ورسائلهم الجامعية، عازية ذلك إلى عدم دفاع منها الفضول التي يتمكك الأستاذ والدارس معا للاطلاع على الأعمال الروائية الفائزة، ومستويات التقويم والمعايير التي منحتها أفضلية الفوز دون غيرها، والانسحاق وراء شهرة تستمد مقوماتها مما ناله العمل وصاحبه من شهرة وغيرها.

ولخصت إلى ضرورة الإقرار بالحاجة إلى نقد علمي موضوعي حقيقي يواكب هذه المسيرة الملهمة للرواية الأردنية. وبدوره، وعبر تقنية التواصل عن بعد (الزوم) تناول الكاتب المصري منير عتية في ورقة بعنوان: "السرد الأردني.. عين على الحياة والمستقبل.. إطلالة على نماذج من الرواية الأردنية المعاصرة"، نماذج من الروايات الأردنية موضوعها الرئيس هو الموت، أو فضاءها السردية هو التاريخ، لاختيار رؤية الكاتب تجاه الحياة والحاضر والمستقبل.

وتحدثت عن رواية "تراب الغريب" للروائي هزاع البراري لافتاً إلى إشكالية الموت كتنقيح للحياة، ومحاوله الحياة للاتصال على الموت، وذلك من خلال ما يمكن أن نطلق عليه "شعرية الموت" في مقابل واقعية الحياة.. كما تحدث عن رواية "جحي" للرواية سميح خريس التي وصفتها بالكتابة عن الماضي انتصاراً للمستقبل، لافتاً إلى أن الأدبية خريس تحوّل مفاخرة فنية وفكرية بروايتها "جحي" إذ تنفضح الرواية الجغرافية للرواية ما بين الكرك وصحراء سيناء والقاهرة ومدشق واسطنبول والأندلس وأوروبا، ويمتد

والتمرد، وقضية العدالة، وصورة السياسي، الكلياني، والتحويلات الاجتماعية، وأزمة المثقف، وثنائية الشرق والغرب، والغربة والاعتراب، والمعاناة، وصورة الشتات. أما على المستوى الفني، فقد تناولت هذه الرسائل، بحسب ورقة الراجحة مناهج نقد الرواية الأردنية، والحركة النقدية حول الرواية النسوية الأردنية، والنسج الفوقي، وتطور مفهوم السروي وتحسد الأصوات، والبناء الفني، وبناء السرد، وبنية المكان، والتقنيات الحداثية في الرواية، والنص الموازي، وسيمياء الغلاف، والعتبات النصية، وطرائق السرد، والرواية السريية، والرواية التاريخية، والمفارقة، وهناك دراسة بنوية تكوينية.

وواصلت الجلسة الثانية مع الناقدة والأكاديمية الدكتورة مريم جبر فريحات، في ورقته التي حملت عنوان "الرواية والنقد الأكاديمي في الأردن.. أطراف المعادلة النقدية والرواية". وولفتت إلى أن الرواية شهدت وما تزال تشهد كثيراً من التحولات لصالح لجملة من العوامل التي أسهمت في تصدع بنية الرواية التقليدية العربية عامة، بل ربما تكون الرواية الأردنية خير تمثيل لهذا التحول، لخصوصية المكان الجغرافي وقربه من الهزة الكبرى التي تمثلت بهزيمة حزيران.

وبينت أن التجديد لا بد له أن يخضع لإرهاصات يصدر بعضها عن الذات الكتابية نفسها، ويخضع آخر نتاج تعاضلات ومؤثرات خارجية، تتعلق بالواقع وما يشهده من متغيرات انعكست على طبيعة الشكل الروائي ومضامينه. وأكدت أهمية هاجس الوعي على الذات، وعلى الخارج، وعلى الفن الذي سيدفع باتجاه اجتراح تقنيات جديدة، ومضامين جديدة في نتاج تغير في الفكر وفي البناء الاقتصادي والاجتماعي الذي لم يكن الروائي الأردني بمنأى عن أثره.

وفي هذا الإطار، قالت إن ذلك يجعل الحديث عن خصوصية في التجربة الروائية مسوغاً، خصوصية يفرضها طبيعة التلقي والمشاركة في صناعة الحدث في هذه البقعة من وطن يجرب يومياً بالأحداث والتغيرات، ليجد الروائي نفسه هنا بين رهائين لا يمكن النظر في أحدهما بمنأى عن الآخر، رهان الفن ورهان المضمون، وما بين هذا وذاك رهان التلقي الذي يعيد سؤال النقد ومدى مواكبة لهذا الوعي الإبداعي، ورأت أنه لا يمكن الحديث عن وعي فكري ومضموني منفصلاً عن وعي الكاتب بما يشهده هذا الفن من قفزات واسعة ومتسارعة على صعيد البناء والتفتيات.

وأشارت إلى أن الناظر في مسيرة الرواية في الأردن لا بد له أن يلحج تنوعاً في أسئلتها وانشغالاتها كما في تقنياتها، منذ القفزة النوعية ونقطة التحول التي أحدثتها رواية (أنت منذ اليوم) لتيسير سبول، لتنتها أعمال أخرى لسالم النحاس، ثم ما شهدته الرواية في الأردن في فترة الثمانينات من القرن الماضي من تطور ملحوظ لا في عدد المنشور منها حسب، بل في خروج الروائي من عوالمه الرومانسية في كلاسيكيات المراحل الأولى، إلى وقوف صلب على أرض الواقع اندخاماً بشتى القضايا الاجتماعية والإنسانية.

ولفتت إلى أن النقد والدراسات النقدية الأكاديمية لم تسلم من إغواء أثر الجوائز، سواء أكان ذلك في المقررات الدراسية أم في توجيه الطلبة نحو دراسة الأعمال الفائزة في بحوثهم ورسائلهم الجامعية، عازية ذلك إلى عدم دفاع منها الفضول التي يتمكك الأستاذ والدارس معا للاطلاع على الأعمال الروائية الفائزة، ومستويات التقويم والمعايير التي منحتها أفضلية الفوز دون غيرها، والانسحاق وراء شهرة تستمد مقوماتها مما ناله العمل وصاحبه من شهرة وغيرها.

ولخصت إلى ضرورة الإقرار بالحاجة إلى نقد علمي موضوعي حقيقي يواكب هذه المسيرة الملهمة للرواية الأردنية. وبدوره، وعبر تقنية التواصل عن بعد (الزوم) تناول الكاتب المصري منير عتية في ورقة بعنوان: "السرد الأردني.. عين على الحياة والمستقبل.. إطلالة على نماذج من الرواية الأردنية المعاصرة"، نماذج من الروايات الأردنية موضوعها الرئيس هو الموت، أو فضاءها السردية هو التاريخ، لاختيار رؤية الكاتب تجاه الحياة والحاضر والمستقبل.

وتحدثت عن رواية "تراب الغريب" للروائي هزاع البراري لافتاً إلى إشكالية الموت كتنقيح للحياة، ومحاوله الحياة للاتصال على الموت، وذلك من خلال ما يمكن أن نطلق عليه "شعرية الموت" في مقابل واقعية الحياة.. كما تحدث عن رواية "جحي" للرواية سميح خريس التي وصفتها بالكتابة عن الماضي انتصاراً للمستقبل، لافتاً إلى أن الأدبية خريس تحوّل مفاخرة فنية وفكرية بروايتها "جحي" إذ تنفضح الرواية الجغرافية للرواية ما بين الكرك وصحراء سيناء والقاهرة ومدشق واسطنبول والأندلس وأوروبا، ويمتد

يومنا هذا، بعدما استطاعت الرواية الأردنية شق طريقها نحو آفاق أوسع من التجربة الفنية والتوغل في أعماق النفس الإنسانية بروح مستشرفة، وعين ثاقبة في نظرتها للواقع.

وأضاف الضمور أن غزارة الإنتاج الروائي الأردني في السنوات الخمس الأخيرة وما رافقه من حضور عربي واضح جعل من الرواية الأردنية صوتاً مسموعاً وفضاءً واسعاً تتداخل فيه الأجناس الأدبية والفنون البصرية.

ونوه بأن الرواية الأردنية دخلت في معترك الجوائز العالمية، وخاضت بنجاح معركة إثبات أحقيتها بالوجود بين الروايات العربية منسجلة بإرث روائي، يعود إلى مرحلة التأسيس، وبما حققه الروائيون الأردنيون من وعي معرعي، ونضج فكري واضح، ومسيرة فنية تطورت عبر مراحل مختلفة.

وأكد أن ما أثارته فكرة الجوائز الأدبية منذ ظهورها من جدل كبير في أوساط الأكاديميين والمثقفين والأدياء والنقاد لا يقل شأن هذه الجوائز أو استحسان الفائزين لها والوقوف على معالم مسيرتهم الإبداعية التي تجسدت في أعمال روائية استطاعت إثبات وجودها بمعايير هذه الجوائز التي وضعت جغرافياً للأرض، والطبقات الثقافية التي تحملها جغرافياً في تفاعلها مع الناس والأزمنة.

كما تناول في ورقته التحليل الرواية "العتبات" للروائي مفلج العدوان، واصفاً بأنها الكتابة عن الجغرافيا لصنع تاريخ جديد. وقال إن العدوان يحضر في طبقات طبقات جغرافياً للأرض، والطبقات الثقافية التي تحملها الجغرافيا في تفاعلها مع الناس والأزمنة.

وقال عتية إن سناجلة استطاع الاحتفاظ للسرد الأردني بمقام الريادة في مجال الرواية الرقمية بروايته "ظلال الواحد" التي نشرت عام 2011 والتي أتبعها بروايتين رقميتين هما "شات" عام 2006 و"صقيع" 2006 وكتابها الورقي "رواية الواقعية الرقمية 2006" الذي قدم من خلاله نظريته لما قدمه إبداعاً، ثم عاد في عام 2016 ليقدّم عملين رقميين هما رواية "ظلال العاشق" و"تحفة النظارة في عجائب الإمارة- قصة أدب رحلات رقمية.."

ولفت إلى أن الرواية الرقمية استخدمت تقنيات جديدة موجودة في الحاضر، لكنها تتطلع إلى المستقبل، وتتجاوز الكتاب الورقي بعالمه الحدود التواصل في اتجاه واحد من الكاتب إلى القارئ، والاعتماد على الكلمة المكتوبة بالأساس؛ حتى وإن زودت بعض الأعمال ببعض الصور أو الرسوم، تعتمد باستخدام الرقمية على حاستي البصر والسمع بواسطة استخدام للصور والرسوم والمسوح الموسيقى والحوار المسموع، كما تعتمد على التواصل بتاجها من الكاتب إلى القارئ ومن القارئ إلى الكاتب، من خلال قدرة الإنترنت على تحقيق هذا التفاعل.

وقال إن سناجلة استطاع استخدام التقنيات المتاحة عند إنتاج كل رواية من رواياته الرقمية بنجاح، لكنه لم يفعل المحتوى الذي تقدمه هذه الروايات، ولعل هذا المحتوى هو الذي جعله يختار لها مسمى رواية الواقعية الرقمية، وليس الرواية التفاعلية أو الرواية الشبكية نسبة إلى شبكة الإنترنت، مثلاً، لأنه لم يستخدم التقنية كعبة جديدة يلهو بها طفل فقل، بل استخدمها بوعي عسري على الرواية الرقمية في الوصول إلى قارئ جديد ومختلف، ويقدرتها على إعادة طرح مشكلات الواقع الرهان من أجل تجاوزها إلى مستقبل الواقع الكتاب والقارئ مما لا يكون أفضل. وفي شهادته الإبداعية التي قدمها في الجلسة، قال الروائي جلال برجس "أكتب لأنني خائف نفسي في هذا العالم الذي بات أكثر كراهية وحروباً وترامج للقيم الإنسانية، وبالتالي أسعى عبر ما صدر لي من رواياتي إلى إزالة هذا الرماد الذي يتراكم على ناظري الواقع الداخلي وأني أريد أن أرى العالم ونفسي واضحين من خلاله.."

وفي الجلسة الثالثة والأخيرة، والتي ترأسها الروائي رمضان الرواشدة، فتت الأكاديمية والروائية الدكتورة شها العجيلي في ورقته المعنونة "الجائزة، موقع من الكتابة وفاعلها في السياق الثقافي" إلى أن النص الروائي يحتاج إلى أن يتألف بكل من الحس الواقعي، والحسن التاريخي، والحسن الاجتماعي، والحسن الفني.

وفي هذا الإطار، بينت أن هذا كله صنعه اللحظة التاريخية التي يعيشها كل من الكاتب والمثقف، مشيرة إلى أنه قد يفرض النص نفسه على الجائزة، لكنه لا يربحها لأن معاييرها ليست بالضرورة نصية. وقالت إنه ليس للجائزة موقع في عملية الكتابة الأصلية، لأنها تجعل النص يكتب ووفقاً لسلطة المعايير غير الفنية، ويمير دور الجائزة أشبه بدور الرقيب، في الأولى التوخي وفي الثاني المداواة أو التجنب، وهذا ضد حرية الإبداع، قصير الجائزة هي الملتقى الافتراضي الذي يكتب له كاتبه، وكيف نصه بحسب معاييرها، فيفقد الأسلوب، الذي هو أهم ما يميز الكاتب.

وبحسب العجيلي يجب أن يتنقل النص بحرية، ووفقاً لمعايير النوع الأدبي. وأشارت إلى أن فاعلية الجائزة قد تظهر في أنها تحرك العملية النقدية، وتلفتت إلى علاقة النص بمجتمعه، لكنها حركة مؤقتة، لا تطور الكتابة في مجتمعه بالضرورة، بل أحياناً، إذا كان النص لا يستحق الجائزة، ستجعل الكتاب الجدد يستهلون الكتابة. وبدوره، قال الأكاديمي والناقد عماد الضمور إنه بعيداً عن حملات التشكيك والتسييس والنقد اللاذع الذي تم توجيهه للجوائز الأدبية بشكل عام وجوائز الرواية بشكل خاص، أجد نفسي في هذه الورقة البحثية الموسومة بـ "الرواية الأردنية في ميزان الجوائز العربية" أمام منجز سردية روائي بدأ ينشط منذ الألفية الجديدة وما زال يمارس ثورته الفكرية والجمالية حتى لا يظهر، وتكتم صوراً ما لا يرى.

وقال إن الكتاب غرباء، فأنا لا أقدر بغربتي، والغربة تأتي من موقف الكاتب الاحتجاجي، فالبلد يجد نفسه دائماً في صدام مع أسئلته وأطروحاته، في مواجهة الواقع المائل، الوجود الشائك، لذا فإن الكلفة النفسية والفكرية التي يدهها الكاتب كبيرة، أحياناً يفقد الانسجام مع المحيط وشروطه، وهذا ما يشعره بالغربة والاعتراب، وهذا الشعور مصدر أساسي من مصادر الكتابة.

واعتبر أن الكتابة حياة موازية، رافياً أن الكتابة هي كفة الميزان الثانية، إن سقطت اختل التوازن وعمت الفوضى، ويخسر الضمير والوجدان الإنسان تبعاً أساساً من يتابعه، وبالتالي فإن الرواية هي خلق لحياتنا من داخل هذه الحياة، هي مرآة لا تعكس المواجه لها مباشرة، لكنها تقمص فيه وتكشفه فتظهر ما لا يظهر، وتكتم صوراً ما لا يرى.

الهلال السعودي يقدم عرضاً مغرباً للتعاقد مع فونسيكا

وكالات

كشفت تقارير صحفية برتغالية، أن البرتغالي باولو فونسيكا، تلقى عرضاً مغرباً من الهلال السعودي لتولي القيادة الفنية للزعيم. ووفقاً لصحيفة "أبولا" البرتغالية، فإن الهلال السعودي حريص ومهتم كثيراً بالتعاقد مع المدرب فونسيكا، وقدم له عرضاً مغرباً. وأشارت إلى أن ليل الفرنسي يريد الاحتفاظ بالمدرّب فونسيكا، لكن الهلال يخطط للتفاوض مع ليل من أجل فك ارتباط فونسيكا والظفر بخدماته.

وأوضحت "أبولا"، أن المال لا يشكل أي مشكلة للهلال والإدارة السعودية مستعدة لكافة ليل بعرض ضخم يوزي ما يعرض على فونسيكا لإقناعه.

وأكدت أن فونسيكا صاحب الـ ٥٠ عاماً الذي عمل مدرباً في ٤ دول في مسيرته المهنية، وأبرزها شاختار الأوكراني وروما الإيطالي وليل الفرنسي والعديد من الأندية البرتغالية والمتموج به الألقاب. أصبح الآن مطلوباً بقوة لتدريب الهلال السعودي، ولديه عرض مغرب. وأوضحت الصحيفة، أن الأرقام التي ستدفع لفونسيكا "يصعب تصديقها"، لتولي قيادة الفريق الذي سبق ودربه مواطنوه أرتور خورخي وخوسيه بيسيرو وخورخي جيسوس وليوناردو جارديم.

سامي الجابر يعلق على انضمام نيفيز للهلال

وكالات

رحب سامي الجابر، أسطورة الهلال السعودي، بالنجم البرتغالي الدولي روبن نيفيز في قلعة الزعيم، مؤكداً أنه إضافة كبيرة للفريق والدوري.

وكان الهلال قد أعلن، اليوم، عن ضم نيفيز قادماً من صفوف وولفرهامبتون الإنجليزي، بعقد يمتد لثلاثة مواسم.

وفي هذا الصدد، أعاد سامي الجابر نشره تغريدة الحساب الرسمي لنادي الهلال على "تويتر" بخصوص ضم روبن نيفيز، والتي قال فيها: "من معقل الذئاب إلى كبر آسيا.."

وعلق الجابر على التفريدة، قائلاً: "يا هلا وسهلا.. روبن نيفيز نجم كبير ومطمع لأغلب أندية أوروبا الكبيرة، اختار أن يرتدي شعار سيد أسيا وكبيرها.."

وختتم: "إضافة كبيرة للزعيم وللدوري السعودي".

سان جيرمان ينجز صفقة ثقيلة

وكالات

اقترب نادي باريس سان جيرمان الفرنسي كثيراً من إنجاز صفقة ثقيلة خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

وذكرت صحيفة (أس) الإسبانية أن المدافع الفرنسي الدولي، لوкас هرنانديز، لاعب بايرن ميونخ توصل لاتفاق مبدئي مع مسؤولي بي إس جي.

وأضافت الصحيفة أن هناك حالة من التفاوض تنتاب مسؤولي النادي الباريسي بشأن إقناع إدارة البافاري بإتمام الصفقة خلال أيام قليلة.

ويمنهي تعاقد لوкас هرنانديز (٢٧ عاماً) مع النادي الألماني بنهاية الموسم المقبل في صيف ٢٠٢٤، ويقال إنه رفض عرضاً تمديد التعاقد حتى ٢٠٢٧.

"برشاوني جديد" يلحق بميسي في إنتر ميامي



في ١٥ موسماً احترافياً في كاتالونيا، فاز بوسكيتس بـ ٣٢ لقباً مع برشلونة، بينها دوري أبطال أوروبا ٣ مرات والدوري الإسباني ٩ مرات والكأس المحلية ٧ مرات. انضم ابن مدينة ساباديل (كاتالونيا) إلى صفوف شباب برشلونة في ٢٠٠٥، قبل أن يخوض أول ظهور له في الدوري الإسباني في عام ٢٠٠٨.

كان سيرجيو، نجل كارليس حارس مرمى النادي الكاتالوني في التسعينيات، أحد أعمدة الجيل الذهبي لبرشلونة الذي هيمن على أوروبا في أوائل عام ٢٠١٠، إلى جانب ميسي وأنديريس إنيستا وتشابي.

كان هذا الفريق أيضاً العمود الفقري للمنتخب الإسباني بطل العالم ٢٠١٠ وأوروبا ٢٠١٢. ووقع بوسكيتس الأيسر قبل أن ينهي مسيرته الدولية في ديسمبر الماضي بعد خوضه ١٤٣ مباراة مع بلاده واثراً الخروج المخيب لـ "لاوخا" من الدور الثاني لوندبال قطر.

الضيف مع انتهاء عقده، وفقاً لفرانس برس.

وتوقع مالك إنتر ميامي خورخي ماس هذا الأسبوع أن يجري ناديه بين ٣ و٥ تعاقدات بعد ضم ميسي "نعد قائمتنا لتدوم ميسي في ٢٣، لذلك نتعامل بقدر هائل من المرونة".

تابع "سنجري تعاقدات إضافية خلال فترة الانتقال الصيفية، أكثر مما يتوقعه الناس.. أعتقد أننا سنجري بين ثلاثة خمسة تعاقدات".

ومن المرجح أن يحتل بوسكيتس أحد مواقع "اللاعبين المحّدين"، وهو تصنيف من رابطة الدوري الأميركي لكرة القدم للاعبين ذوي الدخل المرتفع، والذين لا تُحسب أجورهم ضمن سقف الأعلى للرواتب.

ومن المرجح أن يستقدم إنتر ميامي ظهير أيسر برشلونة السابق جوردو ألبا الذي يتمتع على غرار بوسكيتس بعلاقة صداقة مع ميسي.

وكالات

أعلن نادي إنتر ميامي الأميركي، ضم لاعب وسط برشلونة الإسباني السابق سيرجيو بوسكيتس، ليجتمع مجدداً ببطال العالم الأرجنتيني ونجم برشلونة وباريس سان جيرمان السابق ليونيل ميسي.

وكان ميسي، أفضل لاعب في العالم سبع مرات والنجم التاريخي لبرشلونة، أعلن مطلع الشهر أنه سينضم إلى إنتر ميامي بعد موسمين عاديين مع باريس سان جيرمان الفرنسي.

وكتب النادي الأميركي في حساباته على مواقع التواصل "سي، بوسي"، في إشارة إلى لقب بوسكيتس، وتضمن مقطع فيديو نشره النادي مقتبسات أشادت ببوسكيتس من قبل شخصيات مختلفة في كرة القدم، على غرار المدرب السابق للمنتخب الإسباني فيسنتي دل بوسكي.

وقال بوسكيتس، البالغ من العمر ٣٤ عاماً، في مايو أنه سيترك برشلونة في

الفيصلي يتعاقد مع اللاعب حداد

وكالات

تعاقد النادي الفيصلي مع اللاعب إحسان حداد، للعب في صفوف فريق كرة القدم خلال الموسم الكروي الحالي. وقال الموقع الرسمي للنادي الفيصلي إن حداد وقع رسمياً على كشوفات الفريق، بانتظار انتهاء مرحلة احترافه في الدوري العراقي ليعود إلى الفيصلي، علماً أن إحسان لعب الموسم الماضي في الفيصلي.

"الأولى الأردنية" تحتفل باليوم الأولي العالمي

وكالات

بحضور سمو الأميرة عالية بنت الحسين، عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية الأردنية، ورئيسة الاتحاد الملكي الأردني للفرسية، وتحت شعار "لنتحرك"، احتفلت اللجنة الأولمبية الأردنية، بفعالية اليوم الأولي العالمي، في مدينة الحسين للشباب.

ويتزامن هذا الاحتفال مع احتفالات اللجان الأولمبية كافة في جميع أنحاء العالم بهذه المناسبة. وشارك في الحفل عدد من الاتحادات الرياضية الوطنية إضافة إلى أبطال الرياضة الأردنية، حيث قدمت المنتخبات الوطنية عروضاً رياضية مختلفة هدفت إلى مشاركة القيم الأولمبية والرياضية مع الحضور الذي تفاعل مع العروض المقدمة.

وأكدت أمين عام اللجنة الأولمبية، رنا نظمي السعيد، أهمية هذا التجمع الرياضي، الذي تحرص اللجنة من خلاله على مشاركة المجتمع الأردني بالقيم الأولمبية والاحتفال باليوم الأولي العالمي من خلال ممارسة النشاط البدني.

وأضافت السعيد أن احتفال اللجنة الأولمبية باليوم الأولي يأتي ضمن مساعي اللجنة في مشاركة المجتمع الأولي الدولي بجميع احتفالاته المدرجة على أجندة اللجنة الأولمبية الدولية. وتحرص اللجنة الأولمبية على الاحتفال باليوم الأولي العالمي كل عام ضمن استراتيجيتها في مشاركة المجتمع الأولي الدولي الاحتفالات التي تهدف للترويج للرياضة والرياضيين.

مانشستر سيتي سيدخل بقوة للتعاقد مع "أسد المغرب"

وكالات

أشارت صحيفة "ماركا" الإسبانية إلى أن بطل الثلاثية التاريخية، مانشستر سيتي، وضع خطة للتعاقد مع نجم منتخب المغرب، لتعزيز صفوفه للموسم المقبل.

وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن المدرب الإسباني بيبي غوارديولا، أخبر الإدارة إلى أنه يرغب بالتعاقد مع المدافع المغربي أشرف حكيمي.

ووفقاً لماركا، يريد غوارديولا تعزيز الجهة اليمنى بالظهير المغربي المتألق، وبطل أوروبا مستعد لدفع "مبلغ مرتفع" للتوقيع معه من باريس سان جيرمان الفرنسي.

ويتوقع الفريق رحيل الظهير الإنجليزي كايل ووكر عن الفريق، مما خلق حاجة ضرورية للتوقيع مع ظهير أمين عصري مثل حكيمي.

ويمنهي عقد حكيمي صيف ٢٠٢٦ مع باريس سان جيرمان، مما يعقد القضية، وفي حال موافقة الفريق الفرنسي على ترك اللاعب يرحل، فلن يقبل إلا بمبلغ "ضخم".

تونسية تراهن على بطولة العالم للملاكمة . هذه قصة نجاحها

وكالات

لا تحظى رياضة الملاكمة النسائية في تونس، على غرار جل الألعاب الرياضية النسائية، باهتمام كبير من السلطات وبدعم من الجمهور والأندية، لكن ذلك لم يمنع من بروز بطلات شققن طريقتهن بثبات، وعلى رأسهن الملاكمة التونسية إكرام كروات.

وخلال السنوات الأخيرة، برز اسم إكرام كروات بقوة في "الفن النبيل"، بعد أن نجحت في الإطاحة بملاكمات نهن صيت عالمي في اللعبة.

وتتطلع كروات، التي كانت في ٢٠١٨ أول ملاكمة في أفريقيا والشرق الأوسط تحرز لقب المجلس العالمي للملاكمة، بعدما حققت عدداً من الانتصارات في بطولات عالمية للوزن الخفيف، إلى إنجاز عالمي جديد وذلك عندما تواجه النيجيرية أكينسانيا أبوسيدي مساء السبت في ألمانيا في نزال بطولة العالم للملاكمة (دابل يو بي أف وورلد).

وتملك إكرام كروات مسيرة لامعة لكن نزالها اليوم السبت سيكون بمثابة التحدي لإضافة لقب جديد والارتقاء إلى مراتب عليا في سلم تصنيف الملاكمات المحترفات الدولي.

من الجودو إلى الملاكمة

وتعد إكرام كروات، المولودة في سنة ١٩٨٤، واحدة من الملاكمات القليلات في العالم العربي اللاتي قررن اقتحام عالم "الفن النبيل" وطرق أبواب الاحتراف خصوصاً بعد هجرتها إلى مدينة فرانكفورت الألمانية، حيث قضت فترة طفولتها هناك. مسيرة إكرام كروات انطلقت من مدينة باجة التونسية (شمال غرب)، حيث ولدت الملاكمة في عائلة متواضعة، ومارست رياضة الجودو منذ سن الرابعة، قبل أن تقرر في سن التاسعة تغيير الاختصاص وممارسة رياضة الملاكمة.

في سنة ١٩٩٧، هاجرت إكرام مع عائلتها إلى مدينة فرانكفورت الألمانية لتلتحق آنذاك بأحد النوادي في رياضة الفن النبيل، وتخوض سباقاً صعباً من أجل إثبات ذاتها



أمام ساندوي ويبر، في نزال أوقفه الحكم منذ الجولة الأولى بعد وقت قصير من بدايته، بعد أن أقر الحكم عدم تطابق وتقارب المستوى وأعلن فوز الملاكمة الحاملة للجنسيتين التونسية والألمانية.

في ١ أغسطس ٢٠١٥، كررت كروات الإنجاز ذاته في نزال ضد البولندية دانكا كروزيك وفازت منذ الجولة الأولى بالاضربة القاضية بعد دقيقة واحدة و١٠ ثوان. خاضت إكرام على مدى مشوارها الاحترافي ١٥ نزالاً، فازت في ١٢ منها وانتهزت في ٣ نزالات، أما أفضل ترتيب فكان حولها في المركز ١٣ عام ٢٠١٨.

واقف صعب

وتعيش رياضة الملاكمة في تونس على وقع الكثير من العوائق والعقبات التي حدثت من بروز ملاكمات تونسيات في المسابقات الدولية والأولمبية بسبب غياب استراتيجيات واضحة من قبل الاتحاد التونسي للعبة والمشرفين عليها سواء في المنتخبات أو النوادي، بحسب تصريح حلمي ساسي لـ "سكاي نيوز عربية".

كانت تونس أول الدول العربية التي اعتمدت رسمياً الملاكمة النسائية كما أنها شاركت في مسابقة الملاكمة في الألعاب الأولمبية منذ اعتمادها للمرة الأولى في أولمبياد لندن ٢٠١٢ وذلك بفضل ريم الجويني ومرؤى الرحالي.

في أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠، شاركت الملاكمة النسائية التونسية من جديد في الألعاب الأولمبية واكتفت كل من خلود الحليمي ومريم الزياتي بالدور الأول، كما شاركت ٣ ملاكمات تونسيات في بطولة العالم ٢٠٢٢، وغادرن السباق منذ الدور الأول، وهو ما يكشف تراجع الملاكمة النسائية في تونس بسبب غياب الدعم، وفق العديد من الخبراء في اللعبة.

ويعمل المكتب الجديد للاتحاد التونسي للملاكمة الذي تسلم مهامه بداية العام الجاري على إعادة النظر في واقع الملاكمة النسائية في تونس ووضع خطة تهدف إلى تاهل عدد من الملاكمات للألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤.

العالم السابقين في الملاكمة.. بدأت إكرام كروات خوض نزالات رسمية في ألمانيا، وفي بداية مشوارها أحرزت لقب بطولة "الراين" وهي بطولة هاوية لتحتل بذلك المرتبة الثالثة في بطولة ألمانيا، وفي سن الخامسة والعشرين، انتقلت إلى برلين بهدف التركيز على حياتها المهنية، واحتلت المركز الثالث في بطولة ألمانيا سنة ٢٠١٠. في عام ٢٠١٥ دخلت عالم الاحتراف، وتحديداً في ٢٧ فبراير عندما ظهرت لأول مرة في قاعة يونيفرسال في برلين، وذلك

أمام منافسة نيجيرية طموحة ولها مكائتها في الساحة، لكن حظوظ البطلة التونسية قائمة ووافرة للتتويج بلقب بطولة العالم (دابل يو بي أف وورلد).. مرتبة عالمية جيدة بحسب الساحلي، وهو أبرز حكم دولي تونسي، وخبير متخصص في رياضة الفن النبيل، فإن "إكرام كروات خاضت حتى الآن ١٥ نزالاً مما بوأها مرتبة جيدة بحلولها في المركز ٥٣ عالمياً، وساعدها كثيراً تعاقدتها مع المانادجير روي جونز وهو أحد أبطال

نيوز عربية" أن "إكرام كروات تعد الملاكمة التونسية الوحيدة التي استمرت في رياضة الفن النبيل بقبضة ثابتة وعزيمة كبيرة، فقد واجهت ملاكمات نهن مكائتهن في اللعبة مثل الأميركية أنجيليا غلادناي والبلجيكية دلفين برس.."

ويضيف الساحلي أن "آخر نزال لإكرام كان في نوفمبر ٢٠٢٢، وها هي تعود بطموحات جديدة لتخوض نزالها الأول في العام الحالي في وزن الوالتر (بين ٦٣ و٦٧ كيلوغراما)، أعتقد أنه سيكون نزالاً صعباً

والبروز في رياضة لم يكن النجاح فيها في ذلك الوقت أمراً سهلاً. في فبراير ٢٠١٨، شهدت مسيرة كروات أول حدث هام كان بمثابة المنعرج على طريق نجاحها، وذلك عندما انتصرت على الملاكمة الأميركية أنجل غلادناي في مباراة أقيمت بفلوريدا بأميركا، لتحصل بذلك على لقب بطلة العالم في الملاكمة النسائية للوزن الخفيف.

يقول الحكم الدولي والخبير المتخصص في رياضة الملاكمة، حلمي الساحلي، لـ "سكاي

سَادِنُ الْأَسْفَارِ

كتاب جديد يوثق سيرة المثقف والكاتب ورائد الأعمال السعودي

الدكتور عبد الرحمن المشيقح

❖ **مراجعة: عبد بن محمد بركو/سوريا**

يعتبر الدكتور الأديب عبد الرحمن بن عبد الله المشيقح قامة وطنية عالية وشخصية اقتصادية هامة، وله مكانة اجتماعية مرموقة في كافة ربوع المملكة العربية السعودية والخليج العربي، يحبه الكبير والصغير، رجل أعمال دأب الحركة والنشاط، شاعر واجتهد في عالم المال والاقتصاد حتى أصبح من أبرز رجال الفكر والأعمال السعوديين، ومن ناحية إنجازاته الاقتصادية كرجل أعمال تعدت إنجازاته المجال الشخصي والأسري والمناطقي إلى فضاءات أوسع وأرحب.

ومن صفاته الشخصية وسماته النفسية والثقافية أنه رجل موسوعي الثقافة، عالم غزير المعارف، شديد الذكاء، أديب، بعيد النظر، متواضع، طيب القلب، نقي السريرة، مرفه الحس، كريم، مولع بالتراث والثقافة والمكتبات والمخطوطات القديمة، محب لعمل الخير، ساع له بكل إمكاناته المادية والعنوية، وظف قسماً من ثروته، واستثمرها لرعاية الأدياء الشباب والمتفوقين والمتفوقات في المجالات التعليمية والعلمية والعمل الخيري.

وحول شخصيته الفذة وأعماله الجليلة وسيرته الحافلة بالإنجازات الثقافية والاقتصادية صدرت الكثير من الكتب والمؤلفات، ومنها هذا الكتاب الذي نعرضه الآن (سَادِنُ الْأَسْفَارِ.. قراءة في رحلة رائد الأعمال والمثقف السعودي الدكتور عبد الرحمن المشيقح).

واعتقد أن مهمة عسيرة تنتظر الباحثين في كتابة سيرة الدكتور عبد الرحمن المشيقح، ذلك أن الرجل -والحق يقال- يمثل مجموعة من الرجال المهتمين بالأفاد في رجل واحد، فهو رجل العلم والموسوعات، ورجل الثقافة والحوارات الأدبية، ورجل الأعمال، ورجل التأليف والفكر، ورجل المكتبات والمخطوطات، ورجل المواضع الإنسانية والمكرامات النبيلة. وقد صدر هذا الكتاب في الرياض سنة ١٤٤٣ بإشراف الباحث إبراهيم بن سعد الماجد وجهود نخبة من الباحثين.

ومثلما يمثل تنوع أعمال ومهارات الدكتور عبد الرحمن تحدياً كبيراً لكتاب سيرته، فإن غنى السيرة الحافلة لوالده الشيخ عبد الله، وجدته السيدة عبد العزيز، يعتبر تحدياً آخر لكتاب سيرته، ذلك أن سيرته تتكامل بسرد سيرة والده وجدته الذين كانوا من أهم أعيان بريدة ورموزها، وسنحاول في هذه المقالة تقديم المحة وافية عن هذا الكتاب المهم.

يقول الباحث الماجد في مقدمة الكتاب: ((يخطئ من يعتقد أن مولد أحدهم أسرة ثرية عريقة، لها تاريخ وحاضر مزدهرين، منحة، أو إعفاء من متاع الحياة، بعد أن كفاه أسلافه عبء تكبد السعي وراء جني المال وتحري أسباب الجاه، وهذا حكم يمكن إطلاقه على الخاملين الذين يقررون العيش على تركة الأجداد من المأثر والممتلكات، أما أولئك الذين يستشعرون مسؤوليتهم، ويختارون حمل أمانتهم، فقد لا يكون هناك من يفوقهم معاناة، تحت وطأة الاندفاع بصون الإرث الثقيل الذي تركه الأسلاف أمانة بين أياديهم، فحملوه وفاء لهم، وتطلعا إلى مكارم الأخلاق التي تشرحتها نفوسهم في بيوت كانت المآثر أئمن كنوزها، ومن أبرز هؤلاء الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله المشيقح)) (ص ٧).

ويضيف الماجد: ((نحن إذن أمام فرصة لتقديم نوع مغاير من السيرة الذاتية الإنسانية المهمة، أمام إلهام من نوع جديد مختلف تكشف عنه رحلة حياة الدكتور عبد الرحمن المشيقح، إلهام لا يقوم على قصص الفقر أو الجوع، الإلهام يقوم على تحديات جديدة، وهذا يساعدنا كثيراً على اكتشاف مكان إلهام جديدة، ويساعدنا على الوقوف أمام أزمات جديدة للداخية التي أفرد لها

علماء النفس المؤلفات، ولعل قصة الدكتور عبد الرحمن المشيقح تكون مثلاً تطبيقياً لنوع خفي من الدافعية، بعيداً عن الأنماط التقليدية الواضحة التي تعد أهدافاً سهلة للكتاب السير الإنسانية، أما سيرة الدكتور المشيقح، فعلى من يتطلع إلى سير أغوار هذه الرحلة والولوج إلى عالمها، أن يذهب إلى مستوى أكثر عمقا ليكتشف الدوافع التي حملت هذه الشخصية المهمة المهمة على تقديم ما قدمته، وتحقيق ما حققته، ومن هنا تأتي الصعوبة في الكتابة عن نماذج إنسانية من هذا الطراز)) (ص ١١).

ويضيف الماجد: ((إن قصة الدكتور عبد الرحمن المشيقح تقوم على دافع مختلف، هو دافع الرسالة.. فنحن بين يدي شخصية رسالية بامتياز، شخصية لها جذور عميقة، تطابق بصمتها الإنسانية. وما يلفت النظر في رحلة المشيقح أنها رحلة مسكونة بالشغف، شغف العلم، شغف القراءة، شغف الاكتشاف، شغف الذأب وراء الأهداف والدفع بها إلى القمم، وهو شغف تجل في قائمة أعمال اجتماعية وثقافية كبيرة تجاوزت حدود المملكة إلى العالم)) (ص ١٢).

الإرث

يرى مؤلف الكتاب أن ما تركه آل المشيقح من إرث مادي لوريثهم عبد الرحمن لا يعتبر شيئاً ذا بال أمام ما خلفوه له من أجداد. وقد استطاع أن يوازن باقتدار بين رجل العلم ورجل الأعمال في شخصيته الفذة، والسريع على خطى أجداده الكرام.

((وتضعنا النظرة الاستقصائية للإرث الإنساني الهائل الذي خلفه أسلاف الدكتور عبد الرحمن المشيقح، أمام فرضية حتمية تتمثل في أن الإرث الكبير الذي آل إليه من والده وأجداده كبار أعيان وملاك منطقة القصيم، لا يصمد أبداً أمام إرث هائل من المواقف، والأدوار الإنسانية، والقيم الأخلاقية، والمكانة السياسية، لهذا السلف، ولكن كان لهذا الإرث تحدياً كبيراً لشاب وجد نفسه مسؤولاً عن مجد كبير خلفه له أهله، وتركوه أمانة في عنقه، وقد كان هذا الشاب عازماً على الذهاب في هذه المهمة/ الرحلة الشاققة إلى أبعد مدى)) (ص ١٦).

المال في خدمة العلم

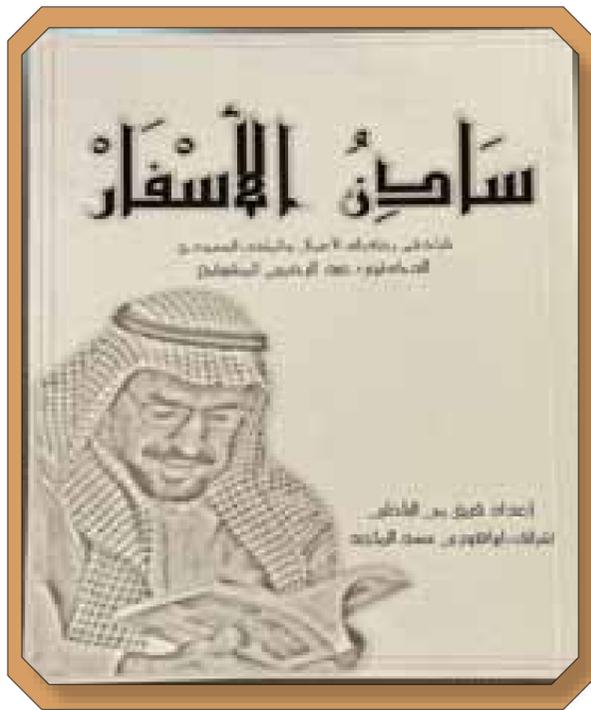
مثلما نجح الدكتور عبد الرحمن في وضع المال في خدمة القيم وأعمال الخير والبر والإحسان، فإنه نجح كذلك نجاحاً كبيراً في وضع المال في خدمة العلم، مقتضياً خطى أسلافه، رغم أنه ((من أعقد المعادلات الإنسانية الجمع بين العلم والمال، فكل منهما على حدة يتطلب من الإنسان عمراً للتعرف له، وتنميته، ولا سيما إذا كان درجة علمية رفيعة، أو بناء ثروة، فإن يتسع الأمر للأمرين، وإن اتسع الوقت، فلن يتسع الجهد، لكن أسرة المشيقح تخصصت في تحقيق هذه المعادلة الصعبة، فجمعت بين المال والعلم، ربما بفعل ذكاء فطري عرفت به هذه العائلة الكريمة)) (ص ١٩).

المال في خدمة المجتمع

كرست سيرة الدكتور عبد الرحمن المشيقح حيزاً هاماً لرصد هذا الجانب الهام، ((لقد تواصلت رحلة النجاح في تحقيق هذه المعادلة، معادلة جني المال وانفاقه في وجوه الخير في حياة الجد عبد العزيز بن حمود المشيقح، مقدماً نموذجاً إرشادياً للجيل عبد الرحمن الذي وجد نفسه محاطاً بهذه المعادلة، صناعة المال مع المحافظة على الدور الرسالي في خدمة المجتمع)) (ص ٢٨). ومن أوجه العمل الخيري إيفاق المال على القيام بالأعمال وطلبة العلم والقراء.

المال في خدمة الوطن

يتتبع مؤلف الكتاب في السرد أسلاف الدكتور عبد الرحمن المشيقح الذين تركوا



له تاريخاً حافلاً بالمواقف الوطنية المشرفة، تكون له معينا على توجيه دفة بوصلة سفينته، حيث كان ((يرتبط بمؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز آل سعود -طيب الله ثراه- بعلاقة وطيدة أساسها المحبة والإخلاص والولاء، فهما رجلان تعامل بصداقة بين الحاكم والمحكوم، واستمر ذلك التوجع والعتاء والغرس بين الأبناء، فالملك عبد العزيز كان على اتصال وثيق بالشيخ عبد العزيز المشيقح خلال توحيد المملكة، وما بعد ذلك، لكون الشيخ عبد العزيز المشيقح أحد أبرز أعيان بريدة وزعمائها وأكثرهم ثراء في زمانه، وذلك لما تحتاجه إمدادات المارك ونهضة المنطقة)) (ص ٣١).

ويضيف مؤلف الكتاب: ((هكذا نشأ الدكتور عبد الرحمن المشيقح، وتفتح وعيه على قصص أسلاف تركوا له تراثاً هائلاً من المواقف والقيم التي استلهمها على امتداد رحلة عمره، كانت بمثابة البوصلة التي توجهه في كل عمل من أعمال مهمته الرسالية، وبقيت القوانين الثلاثة التي ورثها عن أسلافه خريطة طريق لرحلته، المال في خدمة العلم، والمال في خدمة المجتمع، والمال في خدمة الوطن)) (ص ٣٤).

المدرسة الوالدية

تضد السيرة حيزاً واسعاً للمؤثرات الوالدية، في تنشئة الدكتور عبد الرحمن الذي يتحدث عن هذه المرحلة بقوله: ((كان بيت المشيقح الكبير الواسع بيتاً دقيقاً في مواعيد، وحازماً في أموره كلها، ورغم أن الوالد والأعمام وقبلهم والدمج الوجيه عبد العزيز كانوا منسغلين بالضيوف وأمور المجتمع والتجارة، إلا أن هذا البيت مرتب، ومنظم، من حيث مواعيد الأكل، ومجالس الرجال، وشؤون مسجد المشيقح، وما فيه من رباط ودروس وحلق للعلماء، فقلعنا الكثير من هذا البيت، حيث نصب القهوة والشاي للضيوف، ونستمع لحديثهم، وتتعلم من هذا وذاك، فإنه من الصعب جداً أن ترتكب خطأ في هذا البيت، حيث تجد من يراقبك ويتصالح ويوجهك)) (ص ٣٧).

ويقدم الكتاب الماحات عن طفولة الدكتور عبد الرحمن ((وولد الصغير عبد الرحمن بظفرة سليمة، تجتذبه الأخلاق وحسن الصفات، وتنفر من الردى منها، ربما لهذا تطوق مبكراً بوالده، وربما كان تعلقه بوالده سبب هذا الارتباط الشرطي بين الصغير النقي، وكل ما تتمثل به مكارم الأخلاق)) (ص ٣٨).

((لقد ربط الطالب عبد الرحمن المشيقح حبه بالعلوم التجريبية بالأهداف التي يمكنه أن يحققها، والإضافات التي يمكنه أن يضيفها في المستقبل، وكانت الطريق واضحة أمامه نحو أهدافه بقدر وضوح الأهداف نفسها. وقد كان هذا الطالب عبد الرحمن المشيقح الذي سيصبح بعد رحلة تعليمية ناجحة، أحد المسؤولين عن واحد من أهم الصروح التعليمية، وأحد صنّاع التنمية في المشهد التنموي)) (ص ٧٨).

حياة تولد

يركز الكتاب على مرحلتين الطفولة والشباب في حياة الدكتور عبد الرحمن المشيقح، حيث ((تفتح وعي الشاب عبد الرحمن على العالم، بعد رحلة اكتشاف خاضها بحواسه، شكلت لديه وعياً مبكراً، سبق سنوات عمره وسبق جيله، ستريده نضجاً وفتحاً وقرباً من العالم)) (ص ٩٣).

الأرض والجذور

يقول الدكتور عبد الرحمن: ((عندما كنت أدرس في كلية العلوم سكنت في أول الأمر بضعة أشهر مع أصدقاء في شقة، لكن جدتي من أمي لولوة بنت محمد المشيقح أصرت علي بأن أسكن معهم في منزل الخال ناصر بن مبارك المبيريك، وفي الرياض لم أشعر بغربة لوجود جدتي وخالاتي وأقاربي من أسرة المشيقح، ولا أسافر إلى بريدة سوى في العطل الرسمية أو للضرورة، وتروجت من ابنة عمي مزنة بنت سليمان بن حمود المشيقح، رحمها الله)) (ص ١٠٦).

ثم تتوالى فصول سيرة حياة الدكتور عبد الرحمن المشيقح الحافلة بالجد والعمل والنجاح. ((تبقى الرسالة العنوان الأبرز لرحلة رجل الأعمال والمثقف الكبير الدكتور عبد الرحمن المشيقح، ليس للأعمال الإنسانية والثقافية والوطنية، والقومية، الكبيرة التي قدمها، بل لمواقفه نفسها من الحياة، ومن العمل، ولم يحكم منطق الربح والخسارة عمله على الإطلاق.

وهو أحد أبرز رجال الأعمال الناجحين في القصيم والمملكة، بل أحد المسؤولين عن قطاع الأعمال عبر رئاسته الغرفة التجارية الصناعية بالقصيم ثلاث دورات متتالية، إلا أن المثقف والقارئ المسكون بهموم الإنسان وقضاياها كان بناء الإنسان والالتحام معه والانصهار فيه دائماً هدفاً رئيسياً)) (ص ١٣١).

ولقد بدأت رحلة الدكتور المشيقح بهذا الدور الرسالي الذي استغرق اثني عشر عاماً من رحلته المزدحمة بالمحطات، لكنها بقيت مقترنة بالدور الاجتماعي والإنساني امتداداً لدور أسلافه، وقد أوقف الدكتور عبد الرحمن جانباً من نشاطه هذا لخدمة الثقافة والعلم)) (ص ١٣٣).

ومن خلال محتويات الكتاب مررنا على محطات كثيرة من حياة الكاتب والفكر ورجل الأعمال وصاحب الرسالة الدكتور عبد الرحمن المشيقح الذي قال ((لا يوجد شيء أتأسف عليه سوى عدم حفظ القرآن الكريم الذي حاولت حفظه عدة مرات، لكنني لم أتمكن من ذلك، وهذه نصيحتي لمن يستطيع أن يفعل، فهو أعظم إنجاز يحققه المرء لحياته ومآله)) (ص ١٤٤).

ويضيف: ((أهم الأحلام التي أتمنى تحقيقها هي خدمة اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، ونشرها في العالم، وتدرسيها للناطقين بغيرها بشكل مكثف وواسع، فمعها البقاء والازدهار ونشر الإسلام وسعادة الدنيا والآخرة)) (ص ١٤٤).

سبب تسمية الكتاب

هذا الوفاء الدائم العميق الجذور من الدكتور عبد الرحمن المشيقح للأسفار إلى

حد احتفاظه بأسفار الصغر والأسفار التي طالتها السنة النيران يجعل منه سادناً أميناً للأسفار- أي الكتب-، وقف حياته على قراءتها واقتنائها، وتأليفها، ودعم مؤلفيها، اتخذ من هذه السدانة رسالة له في الحياة، وسخر عوانده من عقود عمره الذي أفقهه في عالم المال والأعمال في خدمتها، وقبل ماله، سخر جهده ووقته وأفكاره في كل ما يعزز حضور الكتاب، بوصفه عماد نشاط التأليف نفسه الذي عاد إليه بطاقة كاملة، لم تنل منها سنوات العمل الضمني بين قطاع الأعمال، والغرفة التجارية، ومجلس منطقة القصيم، ولا سنوات العكوف على شؤون مجلس الشورى. عاد بطاقة خريج حديث وجد تحت يديه إمكانات كبيرة يمكنه تسخيرها لخدمة الكتاب، رفيق دربه القديم الذي شاركه أجمل الأوقات، منذ أعوام حياته المبكرة حين كان يدخر فيها من مذكراته الشخصية لشراء أعداد مجلة العربي الكويتية التي لم يزل يحتفظ بالعدد الأول منها، ورفيق دربه القديم الذي شاركه أجمل الأوقات، وأصعب الأوقات، أيضاً، مثل الكتب التي سلمت من الحريق الذي شب في أول مكتبة نجح في تجميعها في غرفة نومهم بمنزل العائلة، ولم يزل يحتفظ بها حتى اليوم مع وجود آثار الحريق عليها.

د. عبد الرحمن المشيقح... ودوره التنموي.

نطالع في هذا القسم أيضاً رحلة الدكتور عبد الرحمن المشيقح كرجل أعمال منذ بداياته الأولى، وصولاً إلى تأسيس شركة الوسائل الصناعية مع إخوانه، ومصنع للتعمير والتطوير، والشركة السعودية للحبوب والأعلاف، والشركة العربية للتنمية الصناعية.

كما نطالع في هذا القسم أيضاً صعود الدكتور عبد الرحمن المشيقح، ووصوله لرئاسة الغرفة التجارية الصناعية بالقصيم، ويقول: ((كوني أمثل شركة الوسائل الصناعية، فقد رشحتني هذا للفوز في رئاسة الغرفة في الدورة الخامسة، والسادسة، والسابعة، أي مدة اثنتي عشرة سنة)) (ص ١٥٨).

وفي خاتمة الكتاب نقراً:، لقد اجتمع الشغف وجب العطاء مع الدور الرسالي لدى عبد الرحمن المشيقح، دوره الرسالي تجاه الأسفار التي أحياها وأصبحت رفيقة دربه مبكراً، ودوره الرسالي تجاه وطنه ومجتمعه وأمته)) (ص ١٧٣).

ويعتبر الكتاب سقراً هاماً من أسفار سيرة الدكتور عبد الرحمن المشيقح، المثقف والكاتب والفكر ورجل الأعمال، مثلما يعتبر سقراً هاماً لسيره جده ووالده (طيب الله ثراه)، أي سيرة غنية حافلة بالعطاء ثلاثاً من الرجال الكبار تاريخياً وعلمياً وثقافة وريادة في الأعمال الاقتصادية والخيرية في كتاب واحد، وهذا امتياز.

ولقد اكتملت رحلة سدانة الأسفار التي بدأها الدكتور عبد الرحمن المشيقح منذ طفولته، ووصلت سفينتها مرافق الأحلام بكون مكتبة الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله المشيقح تحتوي على (٣٥٠٠٠) عنوان من نفاذ الكتب في شتى المجالات العلمية والتاريخية والأدبية، وأكثر من (١٠٠) درج تذكارية من جهات حكومية وعلمية وخيرية، من داخل المملكة وخارجها، تشهد على مسيرة من عطاء سادن الأسفار للكاتب رفيق دربه الذي بدأ به وانتهى إليه.

فقائمة مؤلفاته تكشف عن دأب الدكتور عبد الرحمن المشيقح ونشاطه المتنامي في التأليف وشغفه بهذا النشاط الذي يتضح من رحلته الطويلة أنه النشاط الأبرز والأهم الذي عكف عليه، حتى في سنوات عمله في التعليم الفني الذي لم يكن في جواره سوى منصة لرفعة الأسفار وخدمتها والانتفاع بها والوفاء بواجب سدانتها.